الكرمل

EL - CARMEL

الكرمل مسجلة في ادارة البريد

السنة الثامنة عشر العدد ١٢٠٤ حيفا الاحد في ١٠ تشرين اول سنة ١٩٢٦ و٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥

October Sunday 10 1926 Vol 18 No 1204

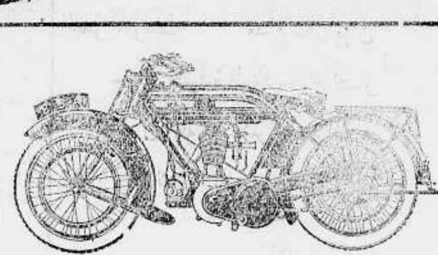
اخبار محلات بوتاجي بحيفا

المورد الصافي

كما ان الينابيع الطبيعية هي افضل مكان للحصول عَلَى الماء العذب الصافي كذلك يوجد دائماً مصادر ممتازة للحصول على البضائع الجديدة المضمونة ــ كل البضائع المعروضة في محلاتنا نجلبها من رأس النبع من مصدر صنعها من اشهر الفبارك نفحصها ونختارها بانفسنا ولذلك ترى محلاتنا دائماً ملآنة من البضائع النظيفة المضمونة الممتازة ولا يوجد منها عند خلافنا مطلقاً ــ الحرامات الصوف الموجودة عندنا حرامات انكليزية مصنوعة من اصواف نظيفة من جميع الالوان والقياسات ونقدر ان نقول بدون مبالغة ان في تاريخ فلسطين لم يرد لهذه البلاد مجموعة حرامات اجمل من المجموعة الموجودة عندنا واذا قلت لك عن الثمن تستغرب الرخص

ثمن جوز الحرامات مثل الصورة من ١٥٠ غرش فصاعداً ــ هلموا وتفرجوا

بمجرد ما تدفع مائتي غرش يمكنك ان تحصل على هذا البيسكليت الانكليزي الجميل المضمون الى الابد مصنوع في انكلترا في اشهر فبارك العالم خصوصي لفلسطين والطرق الوعرية ثمنه ستة جنيهات اثنين مقدماً و جنيه واحد كل شهر وعلى المشتري ان يقدم كفيل



وصلت موتوسيلات بوتاجي من فابريقة B.S.A. من برمنغهام قوية جميلة مضمونة والاسعار بغاية الاعتدال مع تسهيلات بالدفع ــ والكمية محدودة نرجوكم الاسراع للتفرج عليها

الدفع على ستة اقساط والثمن من ٤٧ جنيه فصاعداً

حديث في القهوة

يوسف انى حقيقة محتار . قد ابتدأ الشتاء ـ ولازمني مشمع طيب ومش عارف من اين اشتريه . صار لي خمسة سنوات وكل سنة اشتري مشمع بالكاد يقطاين موسم الشتاء

الياس كلام غريب حيث انا بالعكس . اشتريت مشمع من خمس سنين من محلات بوتاجي ولا يزال عندي كانه جديد يخدم على الاقل خمس سنوات اخرى . و يظهر لي يا صاح ان فلوسك كثيرة او ان الوالد خلف لك ثروة فلماذا لا تذهب لرأس النبع وتشتري شيء مليح بالمرة ؟

يوسف انا خايف اذهب لمحلات بوتاجي حيث اظن الاسعار غالية فما رأيك ؟

الياس اذا كنت خايف خذ معك بوليس و ياما اكثرهم . ومن جهة زعمك بخصوص الاسعار فهذا وهم و يظهر انك خرفان فان اسعار محلات بوتاجي ارخص اسعار في البلاد العربية تجد فيها مشمعات من جنيه فطالع فقوي قلبك ياصاح وخذلك جرعة ويسكي جوني ووكر واذهب حالاً عاين البضاعة .

تنبيه : مشمعات وارد محلات بوتاجي مصنوعة في منشستر . صرفنا شهر ونحن نفحص مساطر البضاعة قبلما طلبناها . كل مشمع له قبوعة و يوجد عندنا جميع القياسات

المشمع مثل الصورة منه مشمع ومنه بالطوله بطانه فرو من الداخل

تعالوا وتفرجوا عليها ولا تخافوا . الثمن مائة غرش فصاعداً

اميل بوتاجي

حدثني احدهم فقال :



اثناء سياحتي فى بلاد العرب استيقظت يوماً باكراً عند طلوع الفجر فنظرت قافلة جمال اتية من بعيد وعند ما اقتربت تفحصتها فوجدت على ظهورها احمال بضائع مختلفة من اصواف وشوالات قهوه وسجاد عجمي وتمر من العراق وشالات من الهندو بضائع اخرى خلافها فقال لي المكاري انهم قاصدين ميناء عدن لشحن البضائع لجهات مختلفة في اربعة انحاء المعمور . فتأملت وقلت في نفسى كم وكم من الاميال تسافر البضائع قبل ما تصل الى ايدي اصحابها وكم يتعب التجار لفائدة وارضاء الناس « انتهى »

اما انا فاقول :

ان محلاتنا أشبه بقافلة جمال تاتي كل يوم صباح حاملة كنوز من البضائع من بلاد مختلفة فالبضائع التي عندنا سافرت الوف والوف من الاميال قبل ان تصل لمحلاتنا من انكلترا ـ من فرنسا من المانيا ـ من بلجيكا ـ من اميركا ـ من بلاد الهند واليابان ـ تجدون عندنا اصناف بضائع جميلة جداً لا يمكن وجودها عند خلافنا

وقد ورد لنا في هذا الاسبوع مجموعة شراشف للسراير وللطاولات مع فوط سفره جميلة جداً وقد وردنا منها لبعض المدارس واللوكندات في جميع انحاء البلاد ـ وقد اشترت منها رئيسة كنيسة صفد ما ينوف عن الخمسين زوج شراشف في اسبوع واحد وهذا اعظم برهان عَلَى متانة بضاعتنا

سعر جوز الشراشف مثل الصوره خمسون غرش

مثل شريعة مادي وفارس

مهما تغيرت الازياء وتنوعت الاذواق لا يمكن للرجل ان يستغنى عن بنطلون فانيلا رمادي مع جاكيت سبور انكليزي للاعياد للشغل . لكل يوم . في الجبال . على الشاطي . وفي كل مكان الرجل يفضل ان يشعر مرتاح بلباس يكون خفيف وقماش طري . ويمكننا ان نؤكد للجمهور الكريم ان الواردات الجديدة التي وصلت لمحلاتنا حديثاً في غاية الاتقان والرونق وغاية ما يسرنا ان تشرفونا للتفرج عليها ومن يتعذر عليه زيارتنا يطلب كتالوك ملبوسات الرجال الجديد نرسله مجاناً

الاسعار بنطلون فانيلا رمادي مثل الصورة سعر ٦٠ غرش
ثمن الجاكيت قماش انكليزي مضمون ١٢٥ غرش

واردات جديدة



مجموعة بوطات انكليزية للرجال والاولاد قوية ومضمونة . اسود وملون . بوط ونصف بوط . كبير وصغير . ثقيل وخفيف . شتوي وصيفي . من جميع الفورمات ندعوكم للتفرج عليها والبضاعة الموجودة عندنا غير موجودة عند غيرنا

هذه اسماء بعض الوكلاء في الجهات حيث يمكن الحصول على بعض اصناف من بضاعتنا

الناصرة : السيد سليمان شقحه . صفد : الخواجه طوبيه اونكر . في عمان السيد سليم كاتبه . في القدس : السيد متري ابو شنب

انباء بلاد العرب

جلالة ابن السعود واوربا

تحت هذا العنوان نشرت مجلة فونيكس مقالاً قيماً كتبته مدام سان بوان صاحبة المجلة والصديقة الحميمة للشرق عموماً وللعرب خصوصاً فنرجو من كل عربي يهتم لقوميته ان يقرأ هذا المقال بتدبر وامعان . كما نأمل من انصار القومية العربية الذين يعرفون اللغة الفرنسية ان يشتركوا في « فونيكس » لانهم يجدون دائماً فيها ما يفيد القضية وهذا هو مقال سان بوان في ابن السعود

ان النجم الذي اشرق على العربيـة والذي يتعالى يوماً فيوماً ايقظ ببزوغه في الشرق شعور الحسد فيمن افلت وتأفل طوالعهم . وفي نفوس من اصبحت مطامعهم مهددة وهذا امر طبيعي فكل عمل عظيم تعقبه اعمال ارتجاعية ودسائس يدسها صغار النفوس لكبارها قبل ان يبلغ هؤلاء القوة التي ينحني امامها الجميع

كيف نصف استقبال اوربا لهـذا النجم العربي الذي بعد ان حاولت منعه عن الظهور اصبحت عاجزة عن ان تحجبه عن الابصار وقد بدأت ترهب جانبه

هكذا تمثل جريدة « الدايلي هرالد » ابن السعود لاوربا

« ينتظر ان يتبع التنافس فيما بين انكلترا وفرنسا على النفوذ في شبه جزيرة العرب و يتخذ ابن السعود تجاه هذه الحالة موقف القادر على منح التفوق لاحد الفريقين على الاخر وعلى ان يسلم البضاعة الى من يدفع بها ثمناً اغلى »

ما من احد يرتاب في ان هذا النبأ حساس كما هو حقيقي أولم تتناقله صحف اوربا جميعها ؟ ان البلدان الاوربية لا تستطيع ان تتفاهم على شيءٍ ما عدا على الشـرق . على الشرق فقط تتحد اوربا

هكذا عُرضت على الغرب هـذه الكذبة التي ستكون اساساً للسياسة المقبلة ضد ابن السعود والتي تسوغ كل المساوئ دون ان يخطر للرأي العـام الاوربي ان يتأثر او اذا اقتضى الامر ان يسخط

هذه هي السياسة التي لا تتغير

وطنيو الشرق هم فـي نظر ساسة الغرب عصابات لصوص واعظم الملوك كفاءة الذي لا يبيع و يقاوم الوسائل الخسيسة التي تستخدم لمشتراه هو في عرفهم « مجازف » يسلم بلاده او بالحري بضاعتـه الى الذين يدفعون له الثمن الاغلى

لم يهتم الرأي العام اذا لم يكن بالدعوة الى الانقضاض على الجهلة

حان وقت الكف عن هذه المناورات التي تتكرر كلما استيقظ بلد شـرقي واراد اما ان ينفض النير عن عنقه او ان ينهض معتمداً على نفسه

فبالكف عنها يُجتنب التنافس الهائل الذي لا حد له والذي اما بما يراق من الدم او بما يبذل من الذهب لافساد الضعفاء - يولد البغضاء بين الشرق والغرب و يبعد مستقبل المدنية الحقيقية او الثمرة الوحيدة الطيبة التي يجب ان تتولد من اتحاد الشرق والغرب

. . .

يجب قتل الجرثومة الضارة . يجب اظهار المقاصد . يجب على الدول العظمى ان تكف عن النظر الى ابطال الشـرق كعقبات في سبيل حقوقها « حقوق القوي » - كعقبات يجب هدمها بجميع الوسـائل الشديدة والسرية

يجب عليها من اجل المصلحة العامة ان تعتبرهم حلفاء وتعمل لتربح ولاءهم . لا ان تستعجل باساءة الظن فيهم

لو راجعت الحكومات ضمـائرها لوجدت ان هذا الشـرق الذي يستيقظ و يتململ لم يفسده سوى حب الكسب ومشترى الضمائر الذين جلبتها الحكومات معها اذ جاءت لتمدنه

هذا ما يضايق الحكومات من جلالة ابن السعود الذي لم يمكن حكومـة من ان تشتريه على رغم انها تحاول ذلك عبثاً من عهد طويل

قد يخلقون له كل المشاكل الممكنة مع جيرانه وقد يثيرون المسائل الدينية فيما بين الشيع الاسلامية المختلفة . وقد يستخدمون بالذهب كل وسائط الضغط الاخرى

اما ابن السعود فقـد قاوم و يقاوم وسيقاوم لانه ليس بالمحتال ولا بالطماع ولا بالجاهل كما يريد اصحاب المصالح ان يصيروه اولئك الذين يسيرون على سياسة غير بعيدة و بالنتيجة يسيئون فهم مصالحهم الحقيقية

ابن السعود يعلم ما يريد وما يفعـل والغاية التي يرمي اليها فلا يسمح للاجنبي ان يقوده على رغم ما لهذا من وسـائل السيطرة واساليب التضييق ولقد برهن جلالة السلطان على كونه سياسياً قديراً لانه قاوم و يقاوم دون ان يغضب احداً .

اقام السلم والتفاهم مع جيرانه الذين يحرضونهم عليه . وهو لا يجهل ضـرورة ايجاد العلاقات التجارية مع الدول العظمى ومعرفة المنافع التي يمكن تعلمها بالممارسة وهو لا يأنف تبادل المنفعة ولكنه يأبى الخضوع للسيطرة مهما كان مصدرها .

اما كون ابن السعود حامي المقدسات الاسلامية فهو يسعى لرد المسلمين الى منبع الاسلام الاصلي والى روح الاسـلام الحقيقي . هذا هو العمل السامي السياسي والروحي في آن واحد والذي يختلف عن سياسة الغرب القصيرة المدى والتي لا تبالي بما للشعوب من ادبيات وروحيات . فتحويل وتوحيد شيع طائفة واحدة تفرقت بسبب اجتهادات ادبية او طرق تعليمية هو عبارة عن خلق اتحاد روحي ادبي سياسي - لا كالاتحاد بين المطامع والمصالح السياسية التي تتبدل وتولد الخيانات - بل اتحاد الارواح والنفوس والقلوب . وهو الاتحاد الحقيقي الوحيد الذي يدوم

الدول العظمى التي تراقب بعيون نافذة اعمال هذا المليك الذي يفوز يوماً فيوماً بحق تجديد بلاده في الحرية والاستقلال تستطيع الحاق الاذى به وتوليد المصاعب الجمة له وفـي وسعها ان تعمل لافسـاد شعبه الذي لا يزال اميناً للتقاليد البطولة العربية المحتفظ بها بشريعة صلبة وهي شريعة شعوب عادلة وقوية و يرغب مليكها في ان يقيهـا من الفساد - في هذا الشرق القريب لا يزال يوجد بلدان تقاس فيها اهمية الرجل بحكمته او بعلمه او بمباديه لا بما تحتوي حقيبتـه او خزائنه او على نسبة حسابه في البنك -

ولكن هذه الحكومات على رغم مفترياتها لا تستطيع ان تجرد ابن السعود من نفوذه الادبي النادر الوجود في هـذا الزمن .

وعلى رجاء ان يتغلب هـذا النفوذ الادبي على ما دونه من القوات المتحدة نحيي هـذا الامير العربي الذي يلقي على العالم درساً شريفاً بجهوده ليعيد خلق جنة ادبية وروحية فـي العربية حيث يتجدد الاسلام الذي لم تنته مهمته التمدينية بعد .

نعود ونقول لحكومات الغرب دعي عنك البغضاء وعقلية سياسة التغلب الضيقة وتعالي وتعاوني وسـاعدي وادي واجباً شريفاً فالعربية ترحب بالاصـدقاء لا بالاسياد . واذا لم يكن بد من التنافس بين فرنسا و بريطانيا فليكن للاصلاح والعمران لا هدم الاخلاق والمادة

اذا لم يكن لمثل هذا النداء من سبيل الى النفوس أفلا تكفي هـذه التجارب التعسة البائسة لتدعونا الى التساؤل عما اذا لم يكن قد حان الوقت لمباشـرة عمل السلام واذا لم يكن فـي مصلحة الغرب ان يجعل اصدقاء اوفياء من اولئك الذين يتوسطون بين الغرب والشرق البعيد اخوان الامس واخوان الغد فـي مدنية البحر المتوسط

مدام سان بوان

عربته حفيدة البهاء ساذج نصار

عنوان مجلة فونيكس : مصر القاهرة ٢ شارع الانتيكخانة

☆ اعتراف ايطاليا باستقلال اليمن ☆

رومـه في ٢ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت رسمياً في رومه معاهدة الصداقـة والتجارة التي عقدت بين ايطاليا واليمن . وتنص المادة الاولى من هذه المعاهدة على ان حكومة جلالة ملك ايطاليا تعترف باستقلال اليمن التام المطلق و بسيادة ملكه عليه وتتعهد بان لا تتدخل اي تدخل في شؤون مملكة اليمن . وتتعهد الحكومتـان بتسهيل التبادل التجاري بين البلدين »

اما بقية المواد في هذه المعاهدة فانها تتعلق بتنظيم الواردات والصادرات بين البلدين .

وقد جعلت مدة المعاهدة عشر سنوات .

وانشأت جريدة « ترايبونا » مقالة مسهبة في موضوع معاهدة الصداقة والتجارة بين ايطاليا واليمن ومما قالته ان اليمن تؤلف امتن كيان قومي في جزيرة العرب وان هذه المعاهدة دليل على وصول السياسة الايطالية رسمياً الى ساحل البحر الاحمر الاسيوي .

— قانون المكوس في شرق الاردن —

جاءتنا البرقية التالية

الكرمل حيفا

اضرب جميع تجار شرق الاردن اليوم احتجاجاً على قانون المكوس الجديد المخالف للقوانين المعقولة والحاط من كرامة التجار وحريتهم وعلى تعرفة الرسوم الجمركية القاضية على ثروة البلاد مراسلكم

الكرمل : ان القانون الذي يحتج عليه التجار يقال انه يقضي بزيادة ٢٥ بالماية على البضائع الواردة من سوريا

وقد اتفق رجوع الامير يوم الاضراب فتجمهر الاهالي امامه وقاموا بمظاهرة احتجاجية على القانون فظهر انه تأثر ووعدهم خيراً

وقد ذهب منهم وفد لمقابلته وبث شكوى الاهالي وقيل انه كان قد سبق فقيل لهانه كان على الاهالي ان لا يقفلوا المدينة في وجهه فابى ان يقابل الوفد بحجة انهم اقفلوا المدينة في وجهه اثناء رجوعه من الاستشفاء بدلاً من الاحتفاء به فكأننا بالامير يريد ان تبقى البلاد تحتفل به ولو بلغت اشد الضيق

عجباً لماذا زيدت الضرائب على البضائع الواردة من سوريا فقط وشرق الاردن جزء من سوريا ولم لم توضع الزيادة على بضائع فلسطين فهل اصبح الشرق العربي جزءاً من الوطن القومي ؟!!

دعنا من السياسة ولنفكر في مصلحة الحكومة الاقتصادية . الم تكن الحكومة تتقاضى رسوماً من البضائع الواردة من سوريا تتراوح بين الثلاثين والاربعين الف ليرا ذهباً تقريباً . اولم تحرم نفسها من هذا المبلغ لان التجار سيضطرون لجلب بضاعتهم من فلسطين وحصة شرق الاردن من جمارك فلسطين ١٨ الف جنيهاً مقطوعة على ما بلغنا لا تزيد ولا تنقص

ان كان هذا حقيقي فلتحيى حكومة حسن خالد باشا ؟!!

يستنتج من تأثر الامير على ان هذا القرار ابرم في غيابه وربما بدون علمه فان بلغ من حكومة شرق الاردن انها صارت تسن قوانينها وتبرم قراراتها وتضعها موضع الاجرا دون علم الامير فيحق للاهالي ان يطالبوا دار الاعتماد بعهودها اذ تعهدت لهم باستقلالهم وبحكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي منتخب منهم يهتم بمصالحهم ويرق لحالهم فماذا يهم امثال حسن خالد باشا والدكتور رضا توفيق مثلاً من اهالي شرق الاردن

بعد كتابة ما تقدم وردتنا رسالة من شرق الاردن تقول ان حضرة السيد عارف العارف اجتمع بالاهالي وسمع شكواهم وذهب معهم الى الامير وزال بواسطته سوء التفاهم وتقرر انتخاب هيئة من التجار تشترك مع الحكومة في تدقيق هذا القانون وفي كل ما يشكو منه التجار وصدر الامر الى دائرة المكوس بان تستوفي الرسوم على البضائع الموجودة في المستودعات على حسب التعرفة القديمة ففتحت المتاجر وعادت المياه الى مجاريها سنلخص الرسالة في عدد آخر

—✻ بلاغ رسمي ✻—

ليكن معلوماً لدى العموم بان قيادة سلاح الطيران في فلسطين ستترك مقرها العام في بئر سالم في الاول من شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٦ وستتخذ لها مقراً جديداً بالتاريخ نفسه في عمان تحت قيادة غروب كبتن ل . و . س . ريز

—✻ شرقي الاردن ✻—

رسالة لمكاتب

سيدي صاحب الكرمل :

قرأت المقال المنشور بالعدد الصادر في ١٩ ايلول سنة ٩٢٦ تحت عنوان الحالات السياسية في شرق الاردن ولما كان مكاتبكم قد اورد نبأين هما بعيدان عن الصواب جئت بهذه الرسالة راجياً تصحيحهما :

١ : قال عند بحثه الدور الاول ان اهالي شرق الاردن بعد سقوط الحكومة الفيصلية قد ابرقوا لمكة بطلب احد اولاد الحسين والحقيقة انه لم يوجد من خطر بباله ان يبرق الى مكة بهذا الصدد كما وانه لم يكن هناك من يفكر بانفصال شرق الاردن عن امها سوريا ولكن عند ما نشبت الثورة الحورانية جاء المندوب السامي من غير ما دعوة الى السلط في اواخر آغستوس واعلن استقلال شرق الاردن بخطابه المعلوم وكان هذا تنفيذاً لمعاهدة سايكس بيكو على ما نظن التي اخل بها الافرنسيون بتجاوزهم على دمشق فوجد الانجليز من الضروري حفظاً لحقوقهم اعلان انفصال شرق الاردن عن سوريا مع الاحتفاظ بالبند الوارد في معاهدة سيكس بيكو من وجوب وجود حكومة وطنية في القسم الذي ستشمله الوصاية البريطانية وكانت شرق الاردن من جملة هذا القسم الذي يبتدئ من حدود الكسوة والذي مهدت الثورة الحورانية اقتطاع الجزء المعروف بشرق الاردن اليوم منه والذي ربما استمهد الثورة العربية اقتطاع الجزء الباقي منه الى لغاية « دير علي » . ان قضية انفصال شرق الاردن عن سوريا امر مقضي قبل ان يراجع احد او يتشبث احد بهذا كما وان الوجهاء والشيوخ الذين عقدوا معاهدة ام قيس مع الماجور سمرست تلك المعاهدة التي يوجد لدينا نسخة اصلية عنها لم يخطر ببالهم تعيين او ترشيح احد ابناء الحسين لامارة شرق الاردن وذلك بناء على ملاحظة الماجور سمرست الذي اجاب على طلب الاهلين قائلاً ، ان هذا البند - اي الذي يتعلق بالامير - تراجع به جمعية الامم ولهذا فانه يمكنني او اؤكد بانه لم يك هناك ادنى مراجعة تتضمن طلب الامير عبد الله او سواه لتكون البلاد مسؤولة عن طريق طلبها هذا عن اعمال الامير وكل ما في الامر انه يقال ان لفيفاً من صبيان النادي العربي في دمشق والذين يقودهم الشيخ المظفر كانوا عند وصولهم لمكة هيلموا على الملك حسين على طريقتهم المعروفة والتي كانت تروق جلالته كثيراً واوهموه ان هناك في شرق الاردن ومعان عدد كبير من المقاتلة ينتظرون قدوم احد اشباله ليقودها ويفتتح بها سوريا وهم لا يطلبون من المنقذ الاعظم لا مالاً ولا رجالاً ولا الخ

فهذه الصفقة اعجبت الملك حسين فانتدب لربحها نجله عبد الله والذي كان الملك يرغب في ابعاده عن وجهه بالنظر لقرب عهده بالنتائج التي جرها عليه هذا النجل في حادثة « تربة » مع الوهابيين وعليه فان الامير عبد الله سافر هو والذين وصفهم كاتب المقال من عبدان وعتبان الى ان وصل معان وكان يحتلها المرحوم عوده ابو تايه وقد الف فيها حكومة بدوية - مدنية واخذ الامير عبد الله باغراء عودة ابو تايه بالمقاصد الشريفة التي قال الامير انه قدم من اجل تحقيقها فامده عودة بالمال فوعد الامير عودة بان يوليه امارة معان عندما تتحقق الغايات المنشودة فلما رسخت قدم الامير في شرق الاردن بعد اجتماعه بوزير المستعمرات المستر تشرشل ومن جهة اخرى مع كافرسكي في القدس واطمأن على توليته امارة شرق الاردن كان من بعض ما قام به الامير من الاعمال الحجز على عودة ابو تايه بتهمة تافهة . اما مقابلة الامير بالقدس مع المستر تشرشل فقد بقيت سرية ومع اليهود فقد اشيع انها دارت حول الاتفاق على الوطن القومي في فلسطين بشرط ان يساعدوا ويجعلوا الانجليز يساعدون على خلاص سوريا واني لا ازال اذكر اني سمعت عن مجادلات كانت قائمة في واحدة من هذه الجلسات يوم كان كافرسكي يشرح و يوضح صوابية هذه النظرية التي كان بعض رجال حزب الاستقلال يحاولون الدفاع عنها بما كان يدليه خبراؤهم العسكريون من القول بانه يكفي اسبوع واحد لاستئصال شأفة الصهيونية من فلسطين فيما اذا تألفت في سوريا حكومة مستقلة ويمكنكم الرجوع لعوني بك عبد الهادي والشيخ كامل القصاب ليوقفوكم اذا ارادوا على حقائق هذه القضية وغيرها التي لم يبلغني عنها سوى ما ذكرته من الاشاعات آنئذ والسلام

العراق

تهتم حكومة العراق بتعليم ابناء العشائر في المدرستين الزراعية والعسكرية وهو مشروع جليل جداً فالعشائر في

بلادنا قوة هائلة يجب علينا في جميع انحاء البلاد العربية ان نروضها ونستخدمها في الدفاع عن بيضة الوطن وفي الانتاج. ومن حسن حظ العراق ان لها حكومة وطنية تهتم بهذا المشروع الشريف وجرائد راقية مثل جريدة العراق تدعو الحكومة الى التوفيق بين غايتها النبيلة وبين قوانين المدرستين العسكرية والزراعية التي تقضي على طالب الدخول في احداها ان يكون حاملا شهادة ثانوية على الاقل وابناء العشائر في الوقت الحاضر لا يوجد من يحمل هذه الشهادة منهم فتطلب جريدة العراق اجراء بعض التساهل في السنين الاولى لئلا يضيع الوقت على ابناء العشائر فتخسر البلاد خدمتهم

متى يكون لنا في فلسطين مدرسة زراعية ومدرسة عسكرية يتعلم فيهما ابناء المدن والعشائر ؟

المندوب السامي الجديد
— في سورية —

سفره من مرسيليا وما يقال عن خطته الجديدة

باريس في ٤ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — يغادر المسيو بونسو المندوب السامي الجديد في سورية باريس اليوم في الساعة التاسعة والدقيقة ٣٠ مساء. وسيبحر غداً على الباخرة «ماريت باشا» ومعه المسيو لافون والمسيو دورا اللذين كانا من مساعديه في تونس وفي وزارة الخارجية. وسيكون المسيو لافون السكرتير العام للمفوضية الفرنسوية في سورية ولبنان.

وسينزل المسيو بونسو في بيروت ثم يزور دمشق في اقرب وقت ممكن. ويقال في المقامات السياسية ان المسيو بونسو سينهج في سورية سياسة تختلف كل الاختلاف عن السياسة التي اتبعت فيها الى الان.

الشيخ تاج الدين الحسيني
— ومفاوضاته في باريس —

باريس في ٤ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — يبحر الشيخ تاج الدين الحسيني نجل العلامة الشيخ بدر الدين المحدث المشهور غداً عائداً الى سورية على ظهر الباخرة ماريت باشا التي تقل المسيو بونسو ايضاً

وقد اجتمع الشيخ تاج الدين بكثيرين من رجال السياسة في فرنسا وبحث معهم في شأن المطالب السورية. وقابل امس الاول المسيو برتلو في وزارة الخارجية مقابلة تناول الكلام فيها جميع المسائل التي تتعلق بمطالب سورية ثم حظي امس بمقابلة المسيو بوانكاره

واعرب الشيخ تاج الدين عن ارتياحه الى المقابلة الحسنة التي قوبل بها في وزارة الخارجية والى ما صادفه من المجاملة في اثناء اجتماعه بالمسيو بوانكاره رئيس مجلس الوزراء وقال انه مسرور من روح المسالمة والمصالحة التي ابداها ولاة الامور الفرنسيون في مباحثاتهم معه بشان المسائل السورية.

والذي اعتقده ان الامل باعادة السلم الى سورية والاتفاق بين سورية والدولة المنتدبة على قاعدة تتفق مع مبدأ الانتداب وترضي الوطنيين اصبح قوياً الان بعد المفاوضات التي دارت في باريس بين الوفد السوري في جنيف والحكومة الفرنسوية وبعد المقابلات التي جرت بين الشيخ تاج الدين وبعض ولاة الامور الفرنسويين.

وطن قومي للجركس

جاء في عدد مجلة فونيكس الذي صدر في ٧ آب سنة ٩٢٦ ما ترجمته :

تقول جرائد سوريا بانه تألفت لجنة من شأنها ان توزع اراض في سوريا على الجركس مكافأة لهم على خدماتهم للحكومة الفرنساوية وقد اذاع زعماء الجركس منشوراً على اللاجئين منهم الى اليونان يدعونهم فيه الى التطوع في جيش الاحتلال ووعدوهم باسم الحكومة الفرنساوية بتأسيس وطن قومي شركسي في سوريا.

الكرمل : ان صح هذا فتريد السياسة الفرنساوية من العرب ان يثقوا بها ؟ قد يغلب العرب على امرهم اليوم وقد يعجزون عن نيل حقوقهم، ولكن قلوبهم لا تحترم السياسة الفرنساوية الا اذا تمثل فيها الشرف واحترام الحقوق الوطنية والقومية المقدسة

نعتقد ان اخواننا الموارنة في لبنان مهما احبوا فرنسا لا يحبون ان تنشئ لهم في جوارهم وطن قومي جركسي وفي بلادهم وطن قومي ارمني

جمعية رعاية الاطفال
وصاحب جريدة فلسطين

في يافا جمعية لرعاية الاطفال مؤلفة من نخبة من السيدات الفاضلات يعتنين بالامهات والاطفال الفقراء. قال صاحب جريدة فلسطين عنها « تسود فيها روح ارستقراطية بالية » فدافعت مدام ظريفة عن الجمعية دفاعاً وجيهاً مؤداه ان جمعية تعتني بفقراء الاطفال والامهات وتزور اقذر البيوت ولا تفرق بين الاديان تستدعي عطف الناس وتشجيعهم فعلق صاحب فلسطين على الرد قائلاً « لم ننعت الجمعية بروح الارستقراطية البالية وانما قلنا ان روح ارستقراطية بالية سائدة فيها لذلك رجونا ان يقتل فيها الروح لتنال عطف الناس ولا حاجة بنا الى توسيع باب الاخذ والرد »

أي صاحب فلسطين أوجدت روح الارستقراطية البالية في جمعية سيدات ترعى فقراء الاطفال لوجه الله والانسانية واضعتها عند اسيادك الذين يريدون ان يبقوا جالسين على صدور هذه الامة وعلى كراسي الوظائف يتناولون رواتبها واذا قال واحد ليكن الانتخاب شعبياً والصلح شاملاً قامت قيامتك انت وسائر ابواقهم عليه

شجع المتطوعات لخدمة الانسانية فلا ارستقراطية في رعايتها لاطفال وقاوم الارستقراطية البالية التي تتطلب السيادة الكاذبة على الشعوب دون مزية تؤهلها للسيادة.

بعض وصايا الراحلين

توفي احدهم تاركاً ثروة سنوية تزيد عن ٣١ الف جنيهاً وقد خص منها احدى الجامعات بمبلغ خمسة وعشرين الف جنيهاً وتوفي اخر وقد اوصى بعشرين الف جنيهاً لتنفق على ترقية الالعاب الرياضية في بلاده وتوفي اخر وقد اوصى بالف جنيهاً لمن يكتب احسن مقالة وطنية وقيل ان واحداً من دعاة الزعامة في فلسطين كتب في وصيته الى بعض صحفه ان ترسل عشرة الاف لعنة بعد موته لصاحب الكرمل لانه كان يزعجه دائماً ويفتح عيون الناس ولم يعلم المسكين ان صحفه

روح خبيثة

تحت هذا العنوان نشرت جريدة فلسطين خبراً عن مشاجرة طفيفة جرت بين سلامة العويمرين وابن امام الجامع في مادبا ولما بلغ الخبر الامام هاج ثائر تعصبه ونفوه بكلمات كان يجب ان لا يتفوه بها ادت الى تحامل القائد ابراهيم حقي والعريف عبد القادر علي سلامه وعمه يوسف العويمرين

الحادث بسيط وهو نتيجة تعصب فرد جاهل ولا ريب في انه يعالج في حكومة فيها السيدان عارف العارف والشيخ حسام الدين جار الله وتشرف عليها دار الاعتماد معالجة لا تترك للحادث اثراً سيئاً

ولكن اذا كان صاحب فلسطين يعتبر كلمات تفوه بها امام جامع في قرية قصية على مسمع من ثلاثة او اربعة انفار « روح خبيثة » فما قوله في نشر الخبر في جريدته تحت هذا العنوان الجالب للانظار على الوف من الناس ؟!!

وما قوله في نبش الحوادث التي مر عليها سنون ونشر اخبارها مشوهة ومكذوبة ومحاولته بهذا النشر ايهام الناس ان صاحب الكرمل اراد ان يهضم حقوق المسلمين ويضع الوفد الفلسطيني تحت رياسة اسقف مسيحي مع ان صاحب الكرمل انما اراد ان يذهب مع الوفد اسقف وشيخ ليستفيد الوفد من موقف فلسطين الديني ؟!! وهب ان الوفد ذهب برياسة الحجار فما ضر صاحب فلسطين وزمرته لو ان فلسطين استفادت من مقدرة الحجار ومقامه

ما قول صاحب فلسطين في محاولته فيما نشره لاحد اسياده « واحد » رد البهائية الى الاسلام وقوله كذباً وافتراء ان الاستاذ الشقيري عقد لنا على سيدة بهائية ليثير ثائرة تعصب علينا ؟

أحادث مادبا الصغير يا صاحب فلسطين (روح خبيثة) ونشرياتك هذه روح طاهرة لانها صادرة من انفاس المصادر التي توحي اليك ومكررة في مرجل صدرك ؟!

تبتدئ حالما يصير في حالة النزع بالتفتيش على من يقوم مقامه لتسبح بحمد الاتي وتلعن الراحل

بمناسبة المولد النبوي الشريف

= فاضل مسيحي يقترح اعادة بناء =
النهضة الاسلامية

كتب الرصيف الفاضل نجيب افندي نصار صاحب جريدة (الكرمل) التي تطبع في حيفا مقالة بمناسبة المولد النبوي الشريف بناها على معنى الآية القرآنية «وانك لعلى خلق عظيم» فجاء فيها بالبدائع التي لا نستكثرها عليه وانما ننقل فقرات منها لتكون عنوان اعجابنا بالروح النبيلة التي دفعت هذا الفاضل المسيحي الى ان يكون اوفى لقوميته واكثر اخلاصاً لتاريخها من كثيرين ولدوا في البيوت الاسلامية فجاءت بهم امهاتهم افاعي وثعابين يعملون للشر ، لا لرفع مستواهم القومي بين امم البشر

(مجلة الزهراء)

الكرمل : هذه مقدمة كتبتها القفرات نقلتها عن مقال الكرمل في المولد مجلة الزهراء الغراء لصاحبها الكاتب العربي الفاضل السيد محب الدين الخطيب

لم ننقل هذا لنفاخر به فقد بقينا الى الان نشكر من يحسن بنا الظن و يقدر خدمتنا الوطنية ونحفظ له ذلك في القلب ونضرب عن نقل مثل هذا الاطراء الذي لا نستحقه ونحذف كل كلمة تقدير او اطراء ننتبه اليها فيما يردنا من الكتب مثل الكلمات الواردة في مكتوب بيسان وفي مكتوب السيد نايف سرحان المنشورين في هذا العدد

اما اليوم وقد اصبحنا امام اجانب يدرسون اخلاقنا ويحصون علينا انفاسنا ليحكموا علينا ويحكمونا بما يبدو لهم من اعمالنا ومعاملاتنا ـ اما اليوم وقد بلغت الوقاحة والقحة من البعض ـ ليعيشوا على نفقة هذه الامة مستفيدين من ضعفها ومن عوامل الفناء التي تعمل في جسمها ـ ان حلوا صحفهم من قيود الحياء والمروءة والضمير واطلقوا لها الحبل لتكذب وتفتري على كل من لا ينقاد اليهم ويضحي المبدأ والوطنية والقومية على مذابح منافعهم فجعلت تلك الصحف تقلب الحقائق وتصور اخلاق العرب باقبح الصور كانهم يكرهون الحق وينكرون المعروف ـ اما وقد اصبحنا تجاه هذه الحالات فصرنا نرى ان الواجب يقضي ان ننقل كل ما نعثر عليه او يردنا مما يدل على ان العرب امة كريمة تمشي على دستور سيدها ونبيها فلا تبخس الناس اشياءهم وتشكر لتزاد وتتحلى بالوفاء وعرفان الجميل . وعلى الذين ينكرون الحقائق ويكذبون انما هم فئة ضالة ابواقها مثلها او اخبث ومثلها يوجد في كل امة فلا يصح ان تكون اعمالها وتصرفاتها قياساً تقاس به اخلاق الامة او دليلا على سقوط الامة فنستبعد

انباء الثورة

وردتنا البرقية التالية

عمان في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٦

جريدة الكرمل حيفا

نشبت في حوران ، انتقضت الزويه

مصطفى

:

حيان يرزقان

لا صحة لما ذكر عن وفاة محمد بك الحلبي ومحمود بك كيوان من زعماء الثورة

الامير عادل

خاص بالتضحية

جاء من مراسلنا الحوراني في ٢ تشرين اول رسالة يقول فيها البارحة الله ستر من وقوع الامير عادل ارسلان بيد الاعداء وتفصيل الخبر ان هذا الزعيم الفاضل الجريء كان قادماً مع رفاق من جهة الاقليم لحضور مؤتمر دعا سلطان باشا لعقده فضل بهم الدليل عن الطريق ولم يشعروا الا وحامية بصرى تطلق عليهم النار فتحولوا الى جهة قريدام الجمال فقابلتهم قوة حدود شرقي الاردن فالتجأوا الى خربة السمره بجوار الزرقا وهناك رأوا الدبابات الانجليزية تكاد تدركهم فعاد الشاب الجريء السيد نصري سليم شقيق البطل الشهيد فؤاد سليم والسيدان خليل مريود وحسن ابن اسعد العاص «لله ما احب هذه الاسماء للقاريء» وقدموا انفسهم لقائد الدبابتين واسرع الامير والاخرون السير فظن القائد ان الذين عادوا اليهم رؤساء العصابة فتوقف عن المطاردة وامر بتجريدهم من السلاح وطلب من السيد نصري ان يامر بايقاف رجاله فارسل نصري اليهم رفيقه فلم يدركاهم الا وقد تواروا وراء الجبال فانضما اليهم فحملت الطيارة نصري الى عمان ومن هناك ساقوه مخفوراً الى خارج حدود شرق الاردن الى القدس وهكذا نجا الامير عادل وجماعته بعد ان قتل منهم اثنان في معركة بصرى

واليوم فهمت من القادمين ان معارك حامية تدور عند طفس وان اصوات المدافع تسمع من اربد

= لمكاتبنا الحوراني =

ابرقت لكم عن نشوب الثورة في حوران وانتقاض قضاء الزاوية على الافرنسيين ولقد كانت الاخبار التي اوجبت الابراق مدهشة وتحتاج لتفصيلات كثيرة حال الافلاس دون تضمينها البرقية . الا انه بالنظر لعدم تحقيق اكثرها ما بعد منتصف الليل اي بعد وصول قطار الشام فقد جاء اقتضاب البرقية مفيداً وذلك انه جاءت رسائل مخرجها من قرب طفس حيث تعرض الثوار لهناك تفيد «ان فاضل الداغستاني قد هاجم الزوية بعصابته واحتلها . وان ثوار جهات اللجا خربوا من الخط ما مسافته ستة كيلو مترات . وان الشيخ الاشمر هاجم خربة الغزالة واحتل المحطة وان الشيخ الحلبي احتل طفس وداعل والقنية والشيخ مسكين وان الثوار اسروا ما يقرب من العشرين جندي افرنسي عندما نسفوا جسر عرار اما الاخبار الصحيحة مما تقدم فقد ترجح فيما بعد انها كانت كما ياتي :

ان اهالي طفس قاوموا عصابة الحلبي قليلاً بالنظر لانهم كانوا يتهمونه انه هو الذي سبب اخذ الحكومة الافرنسية لابقارهم لسلبه ابقار اهالي حجين المستعمرة اليهودية في حوران . ثم تفاهم رجال الحلبي والطفاسنة فدخلوها و باتوا فيها واحتلوا داعل والقنية وتعرضوا للشيخ مسكين والمدافع التي ذكرت لكم امر سماع اصواتها من اربد في رسالتي المتقدمة بريد الاثنين كانت عبارة عن اصوات قنابل الطيارات والمدافع التي كان الافرنسيون يرمون بها داعل وطفس ومنطقة الثورة وقد جرت معركة بالقرب من داعل فقد بها الافرنسيون ما يقرب من العشرين جنديا كما فقد الثوار خمسة منهم جرح ضعفي هذا العدد جراحاً مختلفة ثم انسحب الثوار وكان في داعل سائق سيارة ارمني عند ما بدأ الثوار ينسحبون كلفه قسم منهم ان ينقلهم بسيارته الى نقطة امينة ففعل ولكنه توجه بهم تواً الى محطة خربة الغزالة حيث تعسكر قوة افرنسية فلما وصلوا محطة الخربة وعلموا بالدسيسة قاوموا قبل الاستسلام ثم استسلموا ومن هناك نشأت خبرية احتلال الشيخ الاشمر لمحطة الخربة

اما انباء الزوية فالشائع الذي لم ينفه ناف لغاية تحرير هذه السطور هو ان قائممقام القضاء ومعه جنود الدرك قد انتقضوا على الحكومة الافرنسية واعلنوا انضمامهم للثوار وذلك عند ما وردتهم الانباء بان قوة قادمة لاحتلال الزوية بقيادة فاضل الداغستاني الذي سبق وجوده قائد الدرك في الزوية قبيل استقالته وانضمامه للثورة الحاضرة ومن المؤكد ان فاضل الداغستاني وصبحي العمري وهما قائدا العصابات الزاحفة على الزوية ما برحا ورجالهما على ضفة اليرموك ولم يتوغلا بعد في قضاء الزوية و ينتظر زحفهما اليوم او غداً اما المواصلات بين مناطق الثوار في حوران فعلى ما يرام

— سلطان والشهبندر —

والقيادة العامة موجودة باللجاه بالحال الحاضر كما وانه من المؤكد ان جسر عرار قد هدم ولكن القطار اجتاز الخط الاحتياطي الملاصق لهذا الجسر والممدود برسم الاستعمال عند ما يطرأ على الجسر خلل وهذا كان السبب في تاخر وصول القطار الى درعا نهار امس الاثنين عن ميعاده .

— قبر الرسول —

سأل صاحب جريدة زميندار من جلالة ملك الحجاز عما يشاع عن عزم جلالته على محو القبة الخضراء فاجاب جلالته ان القبة والقبر في حفظ وامان وانه يفديها باموله واولاده ونفسه وانه يحافظ ويصون ويحترم قبور جميع الصالحين وانه يعاهد الله على ذلك

الملك فيصل

عاد الملك فيصل من اوربا وسيصل قريباً الى مصر

الكرمل

(الاحد ـــ ١٠ تشرين اول سنة ٩٢٦)

شكوى المزارعين

يرى القراء وترى الحكومة ان المزارعين في كل المنطقة الشمالية تقريباً يشكون من غلاء تسعير الحبوب الذي تتقاضى بموجبه الحكومة حصتها العشرية

وبما ان هذه الشكوى على قدر ما نعلم عن الاسعار عادلة نعتقد ان الواجب يقضي على الادارة ان تنظر فيها بعين الاهتمام وتعدل في المزارع الذي يدفع رسوماً كثيرة بالنسبة الى غيره في البلاد وبالنسبة الى رؤوس امواله · ولانه المنتج الرئيسي وان لم يكن كذلك في نظر الحكومة لانها تتقاضى من رسوم الجمارك ومن موارد اخرى اكثر مما تتقاضى منه اليوم · غير ان هذا لا ينفي كونه المنتج الرئيسي وما تتقاضاه الحكومة من غيره اكثره رسوم على المستهلكات

الحكومة اذا انصفت الفلاح وجعلت التسعير معادلاً لاسعار الحبوب في السوق بعد خصم الكومسيون والنقل والعتالة والجوالات وخسرت ٢٠ او ثلاثين الف جنيهاً عن معدلها في هذه السنة فذلك خير من اثقال عاتق الفلاح وافقاره الى درجة تصعب عليه استئناف زراعته في السنة القادمة فتخسر الحكومة اضعاف اضعاف ما تزرع وتتضرر اقتصاديات البلاد كلها ضرراً كبيراً متتابعاً لان انهاك قوى الفلاح المادية سنة يؤخره ويؤخر البلاد عدة سنين

المزارعون يدركون من هذه الحوادث انه من الواجب عليهم ان يعقدوا مؤتمراتهم الزراعية ليبحثوا في ترقية زراعاتهم ويؤلفوا هيئات لتدافع عن مصالحهم ففي ذلك خدمة لهم وللشعب وللحكومة · لو كان للاهالي هيئات منظمة لكانت تراجع الحكومة بصورة اصولية قانونية واذا لم تصل الى نتيجة فيمكن لهذه الهيئات ان تطلب الانتصاف من محكمة العدل العليا

محليات

— اخبار دائرة البوليس —

بتاريخ ٢٦،١٠،٢ حدثت جريمة قتل بن قاسم ابو حرب (خام بشفاعمرو) من طرف فاعل مجهول ولم يزل البوليس في تلك البقعة يتحرى على الفاعل والاسباب مجهولة ·

— البواخر التي دخلت ميناء حيفا —

من ٣ الجاري الى يوم الجمعة في ٨ الجاري

هيمن المانية · سيفكتري انجليزية · داتسيا المانيا · ترنتو ايطالية · لنكستر برنس انجليزية · ليوبوليس ايطالية · تشيلو ايطالية ·

— محكمة الجنايات الكبرى —

تألفت محكمة الجنايات الكبرى بحيفا برئاسة نائب قاضي القضاة وتستمر جلساتها يوم الاثنين القادم وما بعد

سيسافر حنا افندي عصفور ترجمان المحكمة المركزية الى مركزه الجديد يافا وينتظر قدوم السيد عزيز جرجوره ترجمان محكمة مركزية حيفا الجديد يوم الاحد القادم

— المؤتمرات الزراعية —

قلنا ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر كفر ياسيف الزراعي اجتمعت اكثريتها في بيت الاستاذ الشقيري في عكا في يوم الجمعة من الاسبوع الفائت وقررت نشر دعوتها في القرى بين عموم المزارعين لتأليف شركة التعاون وجمع الكلمة على تأليف لجنة تعمل لترقية الزراعة وللدفاع عن حقوق الفلاح وللمطالبة بمصرف زراعي

— صفد والناصرة —

وقد ترامى الينا ان قضائي صفد والناصرة ينويان عقد مؤتمرين زراعيين في القريب العاجل سنكتب عنهما متى بلغتنا اخبار ثابتة عنها

— كاتب ومحاسب —

شاب يحسن العربية فقط خبير بمسك الدفاتر وتنظيمها على اصول الدوبية وله خبرة في المعاملات التجارية وادارتها يطلب الاستخدام فكل من يحتاج اليه فليراجع ادارة هذه الجريدة

— القائمة البيضاء —

جاءنا الكتاب التالي من الغيور صاحب الامضا

حضرة الوطني الصادق الاستاذ نصار المحترم لاعدمته

سلام وتحية واحترام · اعرض بمناسبة وجودي الان ببلدتنا ترشيحا واجتماعي بالعقلاء وجدتهم مقدرين خدماتكم الوطنية المقدسة خصوصاً لقسم الزراع والفلاحين ودفاعكم المجيد عن الكليات والجزئيات من جميع الجهات لذلك قد طلب البعض ان يشتركوا بجريدتكم الغراء وفي طيه بوصلاية باسماء المشتركين الكرام نرجو قبولهم وارسال عدد باسم كل واحد بحسب البوصلاية وقد اعتمدنا في تلك البلدة على السيد كامل شريح رئيس الجمعية الخيرية فهو يخابركم ويحصل بدلات الاشتراك ويرسلها للادارة بعد شهرين من تاريخه لما يصير موسم التبغ يسعى الوكيل بزيادة المشتركين بترشيحا وجوارها والله المسؤول ان يعينكم بعنايته على جهادكم الادبي المقدس وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام عزيزي في ٢٨ ايلول سنة ٩٢٦ الداعي

نايف سرحان

اسماء الطالبي الاشتراك في جريدتكم الغراء

السادة

١	الجمعية الخيرية الادبية
١	عبد احمد الجشي
١	فهد ورباح شريح
١	شكري ومهنا سماره
١	محمد وكمال فاعور
١	عبد وكامل سرحان
١	ركاد الصالح
١	محمد سعيد المعتصم وعبد الله عوده
١	محمد حمادي ومحمود العبد
١	نجم الصالح وبشاره مطانس بشاره
١	حنا متري وعجاج صالح

قابلنا السيد حسن السعد ودفع بدل اشتراكه عن سنة ٩٢٥ · ودفع عفو بك الشقيري بدل اشتراكه عن السنة الحالية

فالكرمل تشكر غيرة السيد نايف سرحان الوطنية كما تشكر اهالي ترشيحا الكرام على تقديرهم خدماتها الوطنية وتتمنى ان يكون عند بعض الزعماء ما عند السيد نايف سرحان ووجوه مزارعي ترشيحا من شعور الوفاء والتقدير

اسعار الحبوب

مكتب السيد جاد خوري

غرش مصري	سعر القنطار
٣٠٠ ـ ٣٢٥	القمح الزرعة
٢٤٠ ـ ٢٥٠	« النورسي
١٤٠ ـ ١٥٠	الشعير
٠٠٠ ـ ٢٥٠	فول
٠٠٠ ـ ١٩٠	كرسنه
٠٠٠ ـ ١٩٠	ذره بيضاء
من ٣ الى ٣ ونصف اقة	السمسم

— تسعير الحبوب —

كتب الينا ان اهالي قضاء جنين اشتكوا الى الحكومة من غلاء التسعير الذي قررت الحكومة ان تستوفي حصتها العشرية بموجبه

وكذلك فعل اهالي قضاء صفد فنرجو من الحكومة ان تصغي لهذه الشكوى العامة ولا تضطر الاهالي الى طلب الانصاف منها من محكمة العدل العليا

— فرصة مناسبة —

لمشتري ماكنة المانية بنزن قوة ١٢ الى ١٤ حصاناً دونيمو جديد ٢٢٠ فولت واخر مستعمل ذات القوة فمن اراد مشترى الثلاثة او احدها فليخابر الخواجا ابراهيم نصار لوكندة نصار بحيفا

— سيلة جنين —

كتب الينا السيد فارس الناصر في ٢ الجاري ان اللصوص سرقوا فرساً حمرا نقطا من دار الشيخ مصطفى ابن محمد الشيخ علي السعدي ومن عثر عليها ويخبر عنها يكافأ بجنيهين والمخابرة مع صاحبها ·

— الاعلان —

صدرت في القدس جريدة بهذا الاسم لصاحبها ميشال سليم التجار فنرجو ان تتوفق لخدمة البلاد ·

— مبيعات بالمزاد —

بدون قطع احتياطية

سيباع بالمزاد مخازن الجاندرمة البريطانية وفي جملتها سيارة فوكسهال وسيارات فورد يعقد المزاد في مخيم جبل سكوباس (بالقدس) الساعة العاشرة ونصف يوم الثلثا في ٥ اكتوبر ·

(حالة الثورة في سوريا) بيروت في ٦ اكتوبر ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ جاء في انباء تلقيتها من دمشق ان في (اللجاه) معارك دائرة بين القوات الفرنسوية والثوار وان الطيارات تلقي القنابل الضخمة على الثوار في جهات خبب (حوران) وقد انسئت مخافر جديدة في الغوطة والقلمون ووادي العجم ووزع عليها الجركس (ايطاليا واليمن) يقال ان المادة الاولى من المعاهدة بين اليمن وايطاليا تضمنت اعتراف ايطاليا باستقلال اليمن التام اما المادة الثانية فيقال ان حضرة الامام تعهد فيها باستيراد البضائع والمصنوعات لبلاده من ايطاليا وباستخدام الاخصائيين من الايطاليين فان صح هذا النبأ فيكون الامام يحيي حميد الدين قد وضع اغلالاً في عنق اليمن بهذا الشرط فقد تطالب بريطانيا مثل حقوق ايطاليا في اليمن او اكثر او انها تتفق مع

الحكم على الجزيرة

نحن وان كنا نخالف جريدة الجزيرة فيما كتبته على حضرة الوجيه سليمان بك عبد الرزاق طوقان كل المخالفة ونطالب الادارة والقضاء بالوقوف في وجه من يفتري على الناس ونتحاشى المداخلة في شوءون القضاء الا انه لا يسعنا الا ان نبدي استفظاعياً على الحكم الذي صدر بحق صاحب الجزيرة الذي اذا اراد ان يتخلص من السجن يقتضي له ان يشتغل سنتين ليوفر مئتي جنيهاً يدفعها بدلاً عن الحبس شهراً وخاصة لان صاحب الجزيرة لم يشتهر بميله الى الطعن والقدح والتهجم على الناس

ونحن نعتقد ان نشر المقالة التي استوجبت هذا الحكم كانت من قبيل كبوة الجواد فالحكم الخفيف كان يكفي لتنبيه مثله الى تدقيق ما يرده من الرسائل بحق الاخرين . نقول هذا من قبيل الاعتقاد ونحن لا نقصد ان نملي على المحاكم

لعل المحاكم ارادت ان يكون هذا الحكم عبرة ولكن كنا نتمنى ان لا يكون صاحب الجزيرة هو الهدف وهو ليس بالسيء النية

قدوم وذهاب

قدم الى حيفا من جنين وعاد السيد توفيق الحاج اسعد

ومن سمخ السيد مصطفى العالم

وقدم من الغور الشيخ محمد الزيناتي من الغزاوية

ومن القدس السيد فوءاد عبد الهادي شقيق الاستاذ عوني بك عبد الهادي

وقدم من الناصرة السيد عبد الحميد الفاهوم . ومن طول كرم المفتش الزراعي راغب بك

ومن جنين السيد عفيف عبد الهادي الذي لم يرنا وجهه الانيس

طبعون

طعنت ناقة واطلقت عيارات نارية في قرية طبعون وقبض على الفاعلين

الوباء البقري

اعلنت الحكومة في الجريدة الرسمية عدد ١٧٢ عن جملة مناطق في اقضية مختلفة خالية من الوباء البقري

زفاف

الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر اليوم الاحد يصير زفاف السيد فيكتور عزيز خياط على الآنسة كوتيلد حبش في كاتدرائية الروم الكاثوليك والاستقبال بعد الاكليل في اوتيل وندزور فنهنئ العروسين

المدرسة الانجليزية العليا - حيفا

فحص الدخول للمدرسة الانجليزية العليا بحيفا يكون الاربعا في السادس من شهر اوكتوبر الساعة التاسعة صباحاً وكل الطالبات الجديدات يجب ان يكن في المدرسة الساعة الثامنة ونصف قبل الظهر

تبتدئ سنة المدرسة الجديدة يوم الجمعة في الثامن من شهر اوكتوبر اما الداخليات فيجب ان يكن في المدرسة يوم الخميس في ٧ الساعة الرابعة ونصف بعد الظهر

كل الطلبات يجب تقديمها راساً الى المس غاردنر

المدرسة الانجليزية العليا . حيفا

بشير الشرابي

اصدر رئيس محكمة يافا المركزية مذكرة توقيف بحق السيد بشير الشرابي واطلق بالكفالة

وقد بلغنا ان السيد بشير لما كفت يده ذهب تواً الى رام الله ولم ينتظر التحقيق ليعلمن بعض اصحابه بالامر وعاد فوراً فسلم نفسه لما سمع ان البوليس يتعقبه فقيل ان مغادرته يافا جعلته موضع شبهة .

وقيل ان بعض اصدقائه اخذوا يقدمون مضابط حسن حال بحقه وبعض خصومه شكوا الحكومة على اخذه تحت التحقيق وعلى كل فنحن نتمنى ان يخرج السيد بشير من هذه المعمعة بريئاً لاننا نتمنى ان لا تتلوث سمعة قضاة العرب .

الامير فيصل السعود في لندن

لندن في ١٥ اكتوبر - لمراسل الاتحاد الخاص - لا تزال الصحف توالي الكتابة عن الامير فيصل السعود ويوءخذ من اقوالها ان الامير متلذذ بزيارة لندن وانه سيقابل الملك يوم السبت وانه ينوي شراء سيارة للسباق

مفتي صفد

قدم الى عكا حضرة فضيلة مفتي صفد وكان موضع احترام واكرام وجوهها واعيانها

أوقف

اتصل بنا ان السيد سعيد كنعان من تجار نابلس أوقف بعد التحقيقات الاولية التي اوقعت عليه شبهة بانه دفع جانباً من المال للرشوة وقيل لانه وجد مقيداً في دفاتره مبلغ كذا اجرة محاماة وكذا رسم دعوى ومبلغ كذا (العوض على الله) وافرج بالكفالة

اعلان

بموجب وصايتي الشرعية من طرف المرحومة الست حنه عبود على ما اوقفته للانفاق في سبيل الخيرات والمبرات وهو مقدار ٣٥ سهم من ١٠٨٠ سهم مشاعة في عموم خان الافرنج بعكا داخلاً خارجاً علوي سفلي المعروف الموقع والحدود اطرح للبيع الحصص المذكورة فمن له رغبة بشرائها يتفضل بمراجعة الخواجه ناصيف حوا في عكا بظرف واحد وثلاثين يوم من تاريخه اذ لا يقبل بعدها مزايدة ما

نعمان ابو شعر

حركة المعارف - حيفا

جمع في قضاء حيفا من قرى اجزم وعين غزال وصبارين وكفرقرع الدراهم اللازمة لانشاء ابنية لمدارس ابتدائية فيها

في قضاء صفد

وجمع ايضاً للغرض نفسه ما يلزم من الدراهم لبناء مدارس في قرى الخالصة والصالحية وسعسع ودير القاسي في قضاء صفد

في قضاء عكا

ومن قرى طمره وسخنين وشعب وكفرياسيف في قضاء عكا

في قضاء طبريا

ومن قرية الشجرة في قضاء طبريا

الناصرة

ومن قرية عيلوط في قضاء الناصرة

« غرس الزيتون البري »

اتصل بنا ان القرى التي لها حق الاحتطاب والمرعى اذا قدمت طلباً تعطى رخصاً مجانية باقتلاع ما تحتاج اليه من اغراس زيتون بري

مستنبت بيسان

واتصل بنا ان مستنبت بيسان فيه نحو ٥٠ الف غرسة زيتون ولوز ومشمش معدة للبيع .

الحاجة الى نخيل

نحتاج الى اغراس النخيل في الغور وقد صار لنا نطالب بها من اوائل سنة ٩٢٣ ونسمع ان الادارة المختصة اوصت عليها من مصر والى الان لم تصل

البذار الجديد

يحسن بالمزارعين ان يطلبوا من الحكومة انواع البذار التي جربتها ووجدتها تلائم جو فلسطين ومناخها ومنها القمح المغربي والريتي ويجربوها .

المهاجرون والنازحون

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر آب كما جاء في عدد ١٧٢ من جريدة الحكومة الرسمية ٨٧٣ وسمح ل ٦٤ يهودياً و ٣٦ مسيحياً و ٩ مسلمين من السياح بالاقامة

اما الذين نزحوا ورجعوا من المهاجرين فبلغ عددهم ١١٣٧

تقرير برترام

تم تقرير السر انطون برترام المتعلق بالمنازعات بين البطريركية والطائفة الارثوذكسية بالقدس وثمن النسخة العربية [illegible] غرشاً خالص اجرة البريد

يطلب من مدير المطبوعات والقرطاسية . صندوق البريد رقم ٥٧

الدكتور كامل عيد

منح الدكتور كامل عيد اجازته السنوية .

اعلان

صادر من محكمة صلح حيفا

الى المدعى عليهما ميخائيل نيقولا خوري والدكتور حنا خوري من اهالي الناصرة المجهولين الاقامة

يقتضي حضوركم لمحكمة صلح حيفا يوم الخميس في ١١-١١-٩٢٦ الساعة التاسعة صباحاً لروءية الدعوى المقامة من طرف مدير الاراضي بالقدس بطلب قسمة ارض مشتركة بين الحكومة وبينكما مع عزيز خياط ومترى خوري الواقعة في حيفا ببساتين الرمل المسجلة بالطابو وان لم تحضرا او ترسلا وكيلاً عنكما ترى الدعوى بحقكما غياباً ولاجله صار اعلان الكيفية

حاكم صلح حيفا الاول - سعيد

ايطاليا على ان تترك لها ما نالته من الحقوق في اليمن في مقابل منافع تتنازل لها بريطانيا عنها في جهة اخرى وهكذا يكون الامام خلص من سيادة تركيا وعرض بلاده لمنافسات دولية سوف يرى انها اشد وطأة من السيادة التركية

(المعاهدة بين ايطاليا واليمن) روما في ٥ اكتوبر - لمراسل الاهرام الخاص - علقت جريدة جورنال ديطاليا وجريدة تريبونا على مقالات الصحف الغربية عن المعاهدة بين ايطاليا واليمن فقالتا ان ايطاليا لم ترد سوى تثبيت علاقتها الاقتصاديه مع اليمن في معاهدة رسمية دون ان يضر ذلك باستقلال اليمن ودون ان يكون في نية ايطاليا اقامة امتيازات لها في تلك البلاد

(الاستاذ القصاب) جاء في ام القرى ان العالم الفاضل والوطني الامين الاستاذ كامل القصاب تعين مديراً عاماً لمعارف الحجاز ولا ريب ان لهذا التعيين فائدة كبرى للحجاز ولسائر العرب ستظهر نتيجتها فيما بعد انشاء الله

الموقف الاقتصادي

التجار والجمرك

لا نبحث اليوم في تأثر التجارة من جراء نزول اسعار الحبوب والشلل الذي اصاب حركتها بسبب الاوامر والموانع التي اعترضت حرية التجارة

فهذا موضوع ابقيناه للاعداد القادمة وبما نتوسع في محادثة بعض التجار عنه وفهمه كما يجب

بحثنا اليوم يتناول شكوى التجار من امور لا يبت فيها لا مدير الجمرك المحلي ولا المخمنون مع انها قد تكون بسيطة فتحال الى القدس وتسبب تاخير تسليم البضاعة وتعطيل التجار

قد يعتقد المخمن ان القواتير غير صحيحة فيختلف مع التجار او مع الكومسيونجية فتحال المسألة لمدير الجمرك المحلي وفي كثير من الاحيان لا يقام لحكمه وزن فترد المسألة الى القدس ويمر على البضاعة ايام وهي مطروحة في الجمرك فيتضرر صاحبها وتتضرر الخزانة بالنتيجة

التجارة يساعد على رواجها تسهيل المعاملات والاسراع فيها والتاجر الذي يعامل المصارف والذي يدفع فائدة على رأس المال ويدفع اجار مخازن ورواتب مستخدمين يهمه ان يستلم بضاعته ويعرضها للبيع قبل يومين ثلاثة وان لا يعطل هذه الايام في الذهاب الى الجمرك والاياب منه والتاجر الذي لا يتمكن من الاقتصاد في الدقائق وفي اوقات مستخدمي محله وفائدة امواله آخرته للخراب وخصوصاً في بلاد فيها مزاحمة وفيها ابناء سارة وابناء هاجر

والكومسيونجي الذي يتفق مع التاجر على تسليمه البضاعة في وقت معين اذا تأخر عن التسليم بسبب تأخير المعاملات قد لا يعود التاجر يستلم تلك البضاعة منه فيتضرر التاجر والكومسيونجي والمحل الذي له البضاعة وتفقد على العموم ثقة التعامل

ولذلك نعتقد انه يجب ان يكون لمدير الجمرك شخصية محترمة وموثوقة عند الادارة وفي نظر المستخدمين التابعين له

ويجب ان يكون المخمنون ليس فقط من ذوي الخبرة بالتخمين بل من الموثوقين ومن ذوي المدارك الواسعة والضمائر الحية الذين يقدرون نتيجة اقامة العراقيل في وجه التسليم فيتحاشونها بقدر الطاقة

يقال انه يستشعر ان في جمرك حيفا ميل اصبح كأنه طبيعي الى عدم اعتماد الفواتير والى التغريم ·

نحن لا نعرف شيئاً عن هذا ولكننا نذكره لننبه الادارة الى الفحص عنه وتداركه اذا كان موجوداً

لا يوجد على ما يقال امة بعد الاميركان اعرف من الانجليز بالمنافع التي تأتي عن تسهيل المعاملات التجارية ولا من هو اخبر منها بطرق التسهيلات فلمَ اذا يعمل على العكس في معاملاتها في فلسطين ?! هل للسياسة دخل في المعاملات الجمركية ?ام ان هناك عدم تبادل ثقة بين التجار وادارة الجمارك ?ام ان موظفي الادارة من الانجليز هم من غير ذوي الخبرة فتهمهم المسائل الصغيرة والكبيرة على السواء ? ام ان المديرين لا يثقون بالموظفين التابعين لهم ? ام ان الشكاوي في غير محلها ?

نتمنى ان تعين اسباب هذه الشكاوي وان يعمل على ازالتها من وجه التجارة وهي الفرع الذي اشتهر الانجليز باتقانه فتمتنع الشكوى ولو من هذا القبيل لان الشكوى عمومية ـ من تاخر الزراعة ـ من كساد الاعمال ـ من الادارة والتضييق في التحصيلات ـ من عدم تعميم المعارف وعلى العموم من الضائقة الاقتصادية الناجمة بالاكثرية عن ميل الحكومة الى الاخذ اكثر من عنايتها بزيادة الانتاج ·

مجلة السيدات والرجال

سيصدر قريباً الجزآن التاسع والعاشر من مجلة السيدات والرجال في مجلد ضخم مشتمل على مقالات ومباحث عديدة شيقة وقطعة موسيقية جديدة والقسم الباقي من رواية « نبية لبنان » وبعد ذلك يصدر كتاب « الحب والزواج » فلسفة وسنة هدية للمشتركين · فنلفت الانظار الى هذه المجلة وهديتها

الموقف السياسي

التأثير في المانيا

تقول الصحف ان دخول المانيا في جمعية الامم كان له احسن وقع على جميع الاحزاب الالمانية فهي لم تظهر ادنى معارضة للهر سترسمان بل بالعكس ابدت اعجابها بما تم بسرعة من التقارب الالماني الفرنساوي

وقد ظهر التبدل في جميع الدوائر الالمانية السياسية وغيرها منذ دخلت المانيا في العصبة واصبح اشد الناس تشاؤماً في المانيا يعتقدون ان اشتراكها في عصبة الامم نافع من كل الجهات

التأثير على اميركا

والاعتقاد لا يزال سائداً في المانيا بان الالمان لا تتحسن حالهم المالية اذا لم تعضدهم اميركا ويعتقدون ان الولاء الجديد بين المانيا وفرنسا وتأليف شركة فولاذ يؤثر تأثيراً حسناً في اميركا التي ترغب في ان ترى اوربا عاملة للسلام

التأثير في البلقان

اثر دخول المانيا في العصبة تأثيراً حسناً في البلقان وقد زار مندوب رومانيا الهر سترسمان وهنأه بدخول المانيا في العصبة واعرب عن امله ان تعود العلاقات بين المانيا ورومانيا الى ما كانت عليه قبل الحرب ويشاع في دوائر برلين ان رومانيا ستطلب عقد قرض لها في المانيا

بولونيا والمانيا

اما بولونيا والمانيا فلا يظهر ما يدل على التقرب بينهما ويكذبون ما شاع من مصادر روسية ان المسيو بريان وزير خارجية فرنسا عرض على الهر سترسمان موافقته على اتحاد المانيا والنمسا اذا عقدتا تفاهماً عاماً مع بولونيا ·

نظرة عامة

والحقيقة ان الضائقة الاقتصادية العمومية هي التي اوجبت ميل المانيا وفرنسا الى التقرب الواحدة من الاخرى ويخشى متى خفت هذه الضائقة واشتد التنافس الاقتصادي والتزاحم على النفوذ ومات المسيو بريان والهر سترسمان او قام مقامهما في الوزارتين الخارجيتين من يرى غير رأيهما ان يعود التنافس ويقوم العداء مقام الصداقة ويؤدي دخول المانيا في العصبة الى شطرها شطرين شطر ينضم الى المانيا واخر الى فرنسا فتعود سياسة التوازن في داخل العصبة الى ما كانت عليه قبل الحرب :

موقف بريطانيا

اما بريطانيا فيرجح انها تقف (كعصفور طيار) بين الفريقين وتشد ازر من تتفق مصلحته مع مصلحتها دون ان تضطر الى محالفة فريق دون اخر وخصوصاً بعد ان قضت في الحرب على الاسطول الالماني الذي كانت تحسب حسابه

ايطاليا

اما ايطاليا فلم ينجل موقفها بعد دخول المانيا في العصبة ولكن السنيور موسوليني على ما يظهر يتبع سياسة توسيع النفوذ الايطالي وقد عقد معاهدة تجارية مع اليمن لم ينكشف لنا كل ما تضمنته الى الان · غير ان صلابة الامام يحيى وحذره من المداخلة الاجنبية يجعلنا نظن ان ايطاليا رضيت من هذه المعاهدة بالقليل الذي لم ترض به بريطانيا من قبل

الفلك الدوار

من متابعة حركات الساسة وماجريات السياسة يتضح للعرب ان الاحوال لا تستقر على حال من القلق ولا يستفيد من الفرص غير القوي فالمخلص الكبير النفس من زعماء العرب يعمل بهدو وسكينة ليقوي موقفه وموقف بلاده اقتصادياً وعسكرياً ليهابه خصومه وليشعر اصدقاؤه بحاجتهم اليه فيتقربون منه لقاء منافع يبادلونه اياها

نحن على يقين من ان ملك نجد والحجاز وملك اليمن لا تفوتهما فرصة الاستعداد والعمل للنهضة لتستفيد بلادهما من الفرص

كما انه يترتب على كل عربي ان يعمل لتحسين اقتصادياته الخاصة وعلاقاته مع اخوانه من ابناء قومه

يجب علينا ان نضع قاعدة انكار الذات في سبيل المصلحة العامة التي علمنا عليها سيد العرب وان نقاوم كل من ينكر المصلحة العامة في سبيل ذاته ·

صحيفة النساء

لا سعادة للرجل

مع العزوبة

بقلم الكاتبة الاميركية هان رولاند

الحق اقول لك يا ابنتي . ان الذي ينفر من الزواج ويذمه لم يبلغ الكمال بعد . مثله كمثل الجائع الذي يأبى ان يأكل لانه لا يوجد على المائدة سبعة انواع من المآكل وكمثل الظمآن الذي يأبى ان يشرب الا اذا كانت الشمبانيا هي الشراب

اسمعي اقص عليك هذه الحكاية . بالامس اتى اليّ رجل عزب غني يشكو من الضجر العظيم المستحوذ على نفسه فجعلت اهون عليه امره وبدا لي ان انصح له فقلت :

يا بني لقد قضيت ما مضى من عمرك تنتقل من دوحة الى دوحة كالطائر حتى مللت التنقل فلماذا لا تستقر ؟ ان الروح عند ما تضجر في الحب من الهيام في كل واد تجد في الاستقرار لذة وغبطة . لماذا لا تتزوج ؟

فاجابني حانقاً ناقماً — انك تنفخين في رماد . فانا قد آليت ان لا اتزوج . لان بنات هذا العصر اما متمردات على كل مألوف او اصنام ملونة . وكيف يتسنى لي ان اجد زوجة بين هؤلاء اللواتي لا يهمهن الا التنقيب عن الذهب ..

اين . اين اجد المرأة التي ارى فيها الحسناء التي تستهويني . والملاك الذي يهديني . والرفيقة التي تسليني . وربة المنزل التي تسدي اليَّ النصائح والممرضة التي تعتني بي والبوق الذي يذيع شهرتي

ان قلبي لا يقنع بالمرأة الا اذا اجتمعت فيها هذه الصفات

عندئذ اشرت الى الكراج الذي له وقلت :

انظر ان لك في هذا الكراج سيارة للسباق وسيارة للنزهة . وسيارة للسياحة وسيارة تستخدمها في الاغراض الاخرى كذلك لك بذلة للشغل وبذلة للحفلات وبذلة للرقص وبذلة للالعاب الرياضية

وعلاوة على ذلك لديك سائق للسيارة وطباخ للطعام . وخادم للمائدة وبواب ..

ثم انك تطالع الاخبار في جريدة والصور الهزلية في جريدة اخرى والتقارير المالية في جريدة ثالثة

فبأية قوة سحرية تتوقع ان تحصل على كل ما سردت من الصفات والمزايا التي لسبع نساء في امرأة واحدة ؟ اذهب ايها الرجل وفتش . لا عن رفيقة حياة بل عن معجزة . لا عن امرأة بل عن مجموعة نساء او حريم سلطاني !!

اما هو فهز رأسه فعلة من لم يقتنع او لا يريد ان يقتنع وقال :

على رسلك ايتها المرأة . ان لسانك يشهد عليك لا لك . فانه يخولني ان يكون لدي كثير من الخدم وكثير من الملابس وكثير من السيارات . ولكن اي رجل يكون له اكثر من فرشاة للاسنان . وزر واحد لطوق الرقبة . وصداع واحد . وزوجة واحدة في وقت واحد !؟ لذلك سابق في صحراء العزوبة الى ان اجد المرأة الكاملة التي وصفتها لك . والى ان اجدها سأظل اعلل النفس بها وسيكون اسمي «المعتصم عن الزواج» وشعاري «سر على حذر» مادمت لا اجد ضالتي

اما انا فبكيت رحمة به لعلمي انه مقضي عليه ان ينفق العمر كله وحيداً تائهاً في مجاهل الحياة لان الذي يتزوج يغامر في سبيل السعادة وقد تكون السعادة من قسمته . اما الذي يستمر على السير وحده فلا امل بحصوله على السعادة ابداً

(مرآة الغرب)

النساء في الجيش الروسي

صدر قانون في روسيا يوجب على بنات المدارس ان يتشبهن بابنائها ويذهبن الى المعسكرات للتمرن وقد خصصن بالخدمة العسكرية وراء خطوط النار .

بيع الزوجات

وضع الكاتب الانجليزي المعروف «توماس هاردي» رواية حديثة باسم «محافظ كاستربريدج» جعل محورها قصة عامل متجول باع اثناء سكره زوجته في احد الموالد بمبلغ خمسة جنيهات . وذكر واضع الرواية في مقدمتها ان بيع الزوجات كان في وقت ما عملاً مشروعاً في انجلترا ومنهجاً شريفاً للخلاص من شريك غير مرغوب فيه مقابل مال دعت اليه الحاجة

ومنذ اقل من مائة عام قاد رجل من مدينة برمنجهام زوجته الى السوق بمقود حول عنقها ولو انه ليس في التاريخ ما يسجل ذكر هذا العمل الا انه قد باعها بلاشك مقابل خمسة شلنات وهي الثمن المتوسط وقتئذ

وقد زاد هذا الثمن في بعض الحالات فقد اقيم مزاد في مدينة بونت كرافت ابتدأ فيه ثمن زوجة بمبلغ شلن واحد واستطاع زوجها ان يرفعه الى احد عشر شلناً . وفي سنة ١٨٣٥ باع رجل زوجته بمبلغ ١٥ جنيهاً وهو ثمن لا نظير له من قبل او من بعد

ومما يجدر ذكره ان احدى الزوجات المبيعات تزوجت مرة ثانية ثم رفعت قضية في احدى المحاكم قالت فيها ولو انها قد بيعت الا انها لا تزال صاحبة الحق فيما يخلفه زوجها الاول والثاني من متاع . ويحوم الشك حول ما روي عن رجل من مدينة دلولي انه في سنة ١٨٥٩ ابتاع زوجة غير مرغوب فيها بمبلغ ست بنسات ثم وجد ان هذا الثمن باهظاً لان البائع لم يحدثه عن عيوبها قبل البيع

وفي ٧ ابريل سنة ١٨٣٣ عزم مزارع اسمه «جوزيف طمسن» على بيع زوجته «ماري حنه» في بلدة «كاربل» في ظهر اليوم المذكور . فاعلن هذا النبأ بين الاهالي عامل الناقوس في الكنيسة وفي الوقت المحدد اعتلى طومسن — الزوج — احدى الربوات والقى خطبة على الجموع المحتشدة قال فيها : (الا ينقذنا الله من الزوجات اللواتي يجلبن الاوصاب ! تجنبوهن ايها الناس كما تتجنبون الكلب السيء او الاسد المتوحش او المسدس المحشو رصاصاً او كما تتجنبون جراثيم وباء الكوليرا او بركان اتنا او اي شيء آخر من نكبات الطبيعة)

واخذ بعد ذلك يظهر للحاضرين محاسنها المشرقة فقال :

(انها تستطيع قراءة الروايات وتعرف كيف تحلب الابقار . وتضحك وتبكي بنفس السهولة التي تجرع فيها كوبة من المشروبات . ولا ريب - ايها السادة - في انها تذكرني بما قاله الشعراء في النساء بوجه عام)

ومن عجب ان هذه الزوجة كانت ترغب ايضاً في مفارقة زوجها فانتهى مزادها الى انها بيعت بمبلغ ٢٠ شلناً . وكلب من كلاب فوندلاند الجديدة . اما المشتري فهو (هنري ميرز) وقد خرج من السوق متأبطاً ذراع المرأة . بينما كان طومسن يخرج من ناحية اخرى يتبعه الكلب ! ..

ولقد ظلت الطبقات الفقيرة في انجلترا تعتقد شرعية بيع الزوجات الى نحو خمسين عاماً فقط على ان ذلك لم يقتصر على انكلترا وحدها بل قد تجده في تاريخ اكثر الممالك في العالم . وعلى الاقل شراء الزوجات من والديهم . وكانت الاماكن التي تختار لمزاد تلك البيوع هي حيث تقام الاسواق والموالد . والمعتاد ان الزوج هو الذي يعرض هذه السلعة الادبية ويعلن في المزاد عنها : ومن عجب ان احد الانجليز باع زوجته سنة ١٨١٥ في سوق الماشية بالبلدة

وفي سنة ١٨٥٨ اقام رجل من قرية نستيل هورتون على مقربة من براد فورد مزاداً لبيع زوجته لان كليهما قد توهم السرور في اتخاذ شريك جديد له بينما انه لم يقم اي دليل على تعاسة حياتهما الزوجية

وظلت هذه المزادات قائمة حتى حكم وليم الرابع اذ وضع للمرة الاولى قانوناً ينص على عقوبة من يفعل ذلك وفي سنة ١٨٣٧ حكم على رجل من يوركشير بالسجن شهراً مع الاشغال الشاقة لاقدامه على بيع زوجته واقد اجدى القانون الفائدة المرجوة منه

وادمن انجليزي على الشراب ادماناً مروعاً حتى لم يكن يفيق من سكره فاقدم اثناء احدى نشواته علي بيع امرأته وابنتها الصغيرة مقابل جنيه واحد قد اعوزه ثمناً للشراب ولكن الدلال اشفق عليها من هذا البخس ورفع ثمنهما الى خمس جنيهات فاشتراهما احد البحارة

هذا ما فعل الانجليز وهم الذين قد ملأوا طباق الارض فخراً بايقافهم النخاسة والرقيق بعد ان انكروهما على الشرق والشرقيين

(الاتحاد)

الكرمل : نقلنا هذه عن جريدة (الاتحاد) المصرية ليرى قراء العرب ان عادة بيع النساء بابخس الاثمان بقيت الى قبل مئة سنة جارية عند الانجليز وان هذا الشعب الحي الذي يعيرنا اليوم باننا نبخس المرأة حقها ارتقت المرأة برقيه في مئة سنة الى الدرجة التي نعرفها وصارت اقوى عامل مؤثر في رقي الامة البريطانية واتساع ثروتها وملكها وانتشار نفوذها وعلو جانبها

نريد ان يعرف الناس ان الانجليز بشر مثلنا واننا اذا سرنا على الدرب نصل الى الرقي الذي ننشده .

المعارف

الشرق العربي

جاءتنا رسالة من احد قراء الكرمل في الشرق العربي يرد فيها على رسالة كتبت في «الاتحاد العربي» بتوقيع «احمد المحمد» احد تلامذة مكتب جرش ويقول الكاتب ان هذا الاسم غير موجود بين تلامذة جرش وان تدريس الانجليزية في معارف شرق الاردن اقل منه حتى في المدارس الوطنية في فلسطين و يبين ضرورة تعلم لغة اجنبية الامر الذي نوافقه عليه متى اخذت العربية حقها

ويقول الكاتب انه بدئ بالتدريس في اول ايلول في مدارس الشرق العربي

ويقول في شرق الاردن موظف كبير يسعى مع فئة من ابناء بلده لمقاومة ادارة المعارف ليحولوها لهم ويجعلوها بقرة حلوباً وان وطنية هذا الموظف عرفت من عهد الحكومة الفيصلية واذا لم يقتصر على العمل بوظيفته كما يقضي الواجب يقول الكاتب انه يضطر الى التصريح باسمه وبيان اعماله

اما نحن فنتمنى من مدير المعارف وهو ابن المنطقة ان ينصرف الى خدمة قومه والجيل المقبل من ابناء بلاده وان لا يلتفت الى من يناوئه من اجل مصلحة شخصية . فعليه يتوقف بالدرجة الاولى مستقبل بلاده . فليعلم العلوم الابتدائية وليصرف ميول الطلبة الى الزراعة وليمرنهم عليها فتشكره منطقته وتعترف بفضله البلاد العربية ونأمل من العقلاء من ابناء المنطقة ان يتعاونوا مع مواطنهم ويشدوا ازره وينتقدوه باخلاص اذا وجد مجال للانتقاد .

—✻ مدرسة حيفا الاميرية ✻—

ارتاحت نفوس الاهالي لمقالنا عن مكتب حيفا الاميري الابتدائي وطلب كثيرون منا ان نعيد الكرة ونطالب المعارف بان تجعل في المدرسة صفاً ثانوياً في هذه السنة توطئة لجعل المدرسة كلها ثانوية في السنة المقبلة . فعسى ان تجيب ادارة المعارف الاهالي الى تمنياتهم العادلة المحقة فتريحنا من العود على الموضوع فنتفرغ لغيره .

الزراعة

=✻ وتسعير الحبوب ✻=

جاءنا من اصحاب التواقيع ما يلي :

بيسان في ٢٧ ايلول سنة ٩٢٦

سيدي الاستاذ الفاضل السيد نجيب نصار المحترم

بعد التحية والاكرام اعرض تقدر الزيادة في التخمين بما لا يقل عن ٢٠ بالماية وقد اتتنا ضريبة اخرى ستكون القاضية على الفلاح فالزيادة في تسعير الحبوب نحو ثلاثين بالماية عن سعر السوق الحاضر فعليه و بموجب هذه الفئة يدفع الفلاح للحكومة خمسين بالمائة من حاصلاته زيادة على العشر الحقيقي وقد قدمنا بتاريخ تبليغنا الفئة في ٧ ايلول مضبطة لحكومة اللواء وكان الجواب عليها بالرفض و بهذا النهار قدمنا مضبطة اخرى لفخامة المندوب السامي التي نقدم لكم منها نسخة في طيه مع نسخة عن المضبطة الاولى، نرجوكم ان تنشروها على صفحات جريدتكم الغراء التي كانت ولا تزال ملجأ الفلاح الامين ومرجعه الوحيد و بالختام اقبلوا فائق الاحترام

توفيق السعد

=✻ صورة المضبطة ✻=

فخامة المندوب السامي ـ القدس

بواسطة حضرة قائمقام بيسان

نعرض نحن الموقعون في ذيله مخاتير ومزارعو ومشائخ عشائر بيسان وقضاها ان فيئة الحبوب التي عينتها الحكومة لتحصيل الاعشار فاحشة جداً تفوق اثمان السوق فقد سعرت الحنطة ١١ مليم الكيلو والشعير ٦ مليمات الكيلو وقد اعترضنا على هذه التسعيرة في مضبطة بتاريخ ٧ الجاري قدمناها الى حاكم اللواء الشمالي مبينين فيها براهين جلية ان السعر الحالي للحنطة لا يتجاوز ٨ مليمات والشعير ٥ مليمات وذلك باعتبار الاجناس الجيدة منها مع انه من المعلوم ان حنطة الغور هي بصورة اجمالية دون الحنطة التي في غير بلاد جنساً . واذا كانت الحكومة تقيس على اثمان السوق في المدن الكبيرة مثل حيفا فان هذا القياس مجحف بحق الفلاح اذ ان هذا الاخير يصدر كل محصولاته الى المدن فيتكلف على ايصال الكيلو الواحد من الحبوب من البيدر الى اقرب مدينة مليمين ونصف اجرة نقل على الجمال لمحطات السكة وشوالات، وناولون وقومسيون وخلافه

الا انه لسوء الحظ كان جواب حاكم اللواء على مضبطتنا المنوه عنها آنفاً بالسلب . وبما ان تطبيق السعر الذي عينته الحكومة ظلم فادح على الفلاح تحمله خسائر علاوة على ضربات التخمين الظالم وفوائد المرابين الفاحشة ورداءة المواسم فواجب الحكومة ازاء حالة الفلاح هذه وهو المنتج الوحيد في البلاد وعليه يرتكز محور حركتها الاقتصادية ان تخفف عنه الوطأة وتساعده على النهوض من كبوته لا ان تزيد حالته حراجة ونحن لا نطلب منكم في مضبطتنا هذه رحمة ولا اعانة بل عدلاً وحقاً . نطلب تسعير الحبوب بسعر السوق الحقيقي وهو لا يتجاوز ٨ مليمات كيلو الحنطة و ٥ مليمات كيلو الشعير او استيفاء الاعشار منا عيناً اما اذا اصرت الحكومة على الفيئة الفاحشة التي وضعتها فلا نقدر ان نفسر عملها هذا الا برغبتها في خنق الفلاح اقتصادياً وارغامه على ترك ارضه واخلاء الجو للمستعمر الغريب . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

في ٢٣ ـ ٩ ـ ٩٢٦

مختار بيسان سليم الصالح ، امين كرم ، رشيد شيخ حسين ، حسين خليل ، ...... ، مختار مسيحيي بيسان توفيق السعد ، مختار عرب البواطي احمد محمد السويركي وكيل اشرفية حداد فريد فخر الدين ، مختار جبول محمد صالح القاسم ، مختار سيرين جبر الحاج احمد ، خليل الحاج محمود سيرين ، مزارع سعيد الصاحب ، سعد الموسى ، مختار مزرعة الساخنة علي الفارس ، صاحب مزرعة مسيل الجزل محمود عبد الله ، مختار عرب الصقر الشيخ حسين ، عن مختار دنا اسعد طلال ، باسم الكولانيات تل يوسف ...... مختار قومية محمد علي ، مختار قرية البيره حسين الصالح رئيس عشيرة البشاتوه ضاهر المثقال ، مختار قرية السامرية محمد علي حسن ، عن مختار شطه احمد الياسين ، مختار المرصص خليل الادهم ، مختار الحميديه توفيق العطاري ، مختار قرية بيلا دياب المصطفى

الكرمل : وقد بلغنا ان قضاء الناصرة ايضاً يشكو من التسعير الذي تتقاضى الحكومة الحصة العشرية بموجبه فنحن نرجو من فخامة المندوب السامي وسعادة حاكم المقاطعة ان ينظرا في هذه الشكوى الجوهرية

اذا كانت الحكومة انزلت ٢ ونصف بالماية من الحصة العشرية وصارت تستوفي حصتها عشرة بالمايه لترحم الفلاح فهل تتحقق هذه الرحمة اذا استوفت ٢٥ او ثلاثين بالماية زيادة في تسعير الحنطة التي تجعل الرحمة حبراً على ورق

مهما كانت سياسة الحكومة صهيونية فنحن لا نريد ان يسود الاعتقاد ان الحكومة تريد ان تضطر الفلاح الى بيع اراضيه بمثل هذا التضييق

نحن نعلم ان نيات الكولونل سيمس والمستر ماز والمستر ابرامسون حسنة نحو الفلاح كما نعلم ان هذه الشكوى وجيهة فالاسعار لا يمكن اخفاؤها . نأمل ان تبادر الادارة الى تدارك هذا الخطأ وانقاذ الفلاح من الضيق . ان التضييق على الفلاح معناه الاضرار بالخزانة

نحن نذكر ان الكولونل سيمس كان يسر جداً لما يتحقق ان الفلاح لم يلحقه ظلم لا في التخمين ولا في التسعير فلا نعتقد انه يصم اذنيه عن هذه الشكوى العادلة

كلمة الى اهالي بيسان بالمناسبة

ان مثل هذه الحالة تدعوكم الى التفكير في تنظيم اموركم . اظهر لكم ان المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية لا يعرفونكم الا عند ما يريدون اصواتكم لتؤيدوهم فيجب ان تهتموا بتقليع شوككم بايديكم فكروا في عقد مؤتمر زراعي وانتخبوا منكم لجنة لتدافع عن حقوق الفلاح في التخمين وللتسعير وايجاد السوق وتحسين البذار والمطالبة ببنك زراعي وعقد شركة تعاون فلاحين فتتعرف عليها الحكومة كممثلة لمزارعي الغور وتخاطب هي الحكومة باسمكم لانها منكم

اجتمعوا وقرروا عقد مؤتمر ونحن مستعدون لموافاتكم والاشتراك معكم فيه بعد ان تعلموا الحكومة عنه

كيش والمهاجرون

قالت رصيفتنا الجزيرة ان الكولونل كيش رئيس الجمعية الصهيونية اذاع نشرة اعرب فيها عن اسفه لرجوع المهاجرين على اعقابهم ودعا الراجعين غير صالحين ولقبهم بالعنصر الضعيف الذي لا يقوى على المقاومة ورجا من الباقين ان يظهروا الشجاعة والتجلد لتحمل مصاعب الحياة الخ

جميل جداً نداء الكولونل الرئيس وقد يكون اجمل لو تنازل حضرته عن اسباب رفاهيته لبؤساء المهاجرين ليخفف شقاءهم ولو انه شاركهم في جوعهم وعريهم وصعوبات الحياة لكان لندائه احسن وقع في النفوس ولكان قدوة طيبة لدعاة الزعامة منا

ان الكولونيل يحمل لقباً عسكرياً فلا ريب في انه يعرف ان القائد الذي يشارك الجنود في مصاعبهم ينال محبتهم ويحوز ثقتهم به . جدير بالكولونل وهو زعيم الصهيونية في فلسطين ان يبرهن على انه مستعد لتحمل الخسارة والمشقة وتضحية كل شيء في سبيل المحافظة على المصالح اليهودية التي يدعو غيره للمحافظة عليها فحينئذ يكون قدوة عملية واذا قال تسمع اقواله اما الذي يعظ الناس ولا يتعظ بما يعظ فالناس لا يسمعون له

قوة التاجر

ابحث ايها التاجر الخامل عن قوتك المخبأه واستفد منها

نحن في الشرق نحب المظاهر ولكننا لا ننتبه الا الى المظاهر التي لها ضجة

اما القوى الصامتة فقلما نحفل بها او ننتبه الى تاثيرها

نحن نقلد الافرنج ولكن في المظاهر فنشرب ونعربد ونذهب الى البالات والمسارح ونلبس المود ونحمل الباستونات ونقص الاكمام ونقصر الاثواب ولكننا لا نقلدهم في استخدام القوى العاملة للرقي او للمنفعة

اعظم قوة للتاجر هي في الاعلان وقد انتبه اليها تاجر اوربا وخاصة تاجر اميركا فهو لا يقوم بعمل او مشروع حتى يخصص جانبًا من رأسماله للاعلان عنه وهو يدرك ما في الاعلان من القوة

اما تاجر بلادنا فقلما يعبأ بالاعلان لانه لا يدرك قوته وتاثيره فيقضي كل حياته تاجراً صغيراً خاملاً عديم الشهرة غير معروف الا في محيطه الصغير

قالت « مرآة الغرب » التي تصدر في اميركا للاعلان قوة يجب ان لا يستخف بها الجاهلون ـ هو كنور الشمس لا يحرق كالنار ولكنه يتضج الثمر

« هو للتجارة كالبخار للقطار · وكالعجلات للمركبة وكالطريق للسائر »

« هو المخبر الذي ينقل اخبار ما عندك للناس وهو الترجمان الذي تتعرف به الى من لا تعرفهم · والدلال الذي يعرض على الناس بضاعتك انيقة جميلة ويرغبهم في شرائها ·

« كل تجارة لا تصطحب الاعلان في سيرها هي كالمسافر الذي لا دليل معه يدله على الطريق وكالمحارب الذي يخوض المعركة بلا سلاح »

محل بوتاجي واولاده ادرك قوة الاعلان وفائدته لان السيد اميل بوتاجي ذهب الى اوربا واميركا ليدرس كتاجر طرق التجارة فعرف ما للاعلان من النفع

اجعل حارساً على شفتيك

ماذا كان اعلان الحرب في سنة ١٩١٤ الذي قضى بموت ما ينيف عن العشرين مليون نسمة وحكم على دول اوربا وعلى جيل بكامله بالفقر والشقاء؟ اعمل فكرك جيداً ترى انه كان عبارة عن بضع كلمات كل واحدة كانت تستطيع ان تخلص عشرين مليون نسمة ومئتين وخمسين بليون دولار انفقت في الحرب · فلو ان الممالك التي دخلت في المعمعة قالت: «اننا لا نريد حرباً» عوضاً عن قولها «اننا نريد حرباً» لما كانت الحرب الاوربية المشؤومة

ارثر بريز باين

قانون امراض الحيوانات

لسنة ١٩٢٦

اعلان

١ يعلن للعموم بان المحصولات الآتية تعتبر انها تستعمل عادة علفاً للحيوانات ضمن المعنى المقصود في لفظة « علف » الواردة في القانون المذكور اعلاه

(ا) الحبوب

الشعير والذرة البيضاء والصفراء والفول والكرسنة والجلبانه

(ب) القش والتبن الخ

تبن القمح (سواء كان قصيراً او طويلاً) وتبن الشعير والشوفان والفول والحمص والعدس والكرسنة والجلبانة وعروق الذره

(ج) الدريس

الدريس المحضر من الحشيش البلدي او الحشيش المستورد من الخارج والبرسيم والقرط والفصة والشوفان والكرسنة

(د) العلف الاخضر

العروق والاوراق الخضراء من النباتات الآتي ذكرها: القمح والشعير والشوفان والذرة الصفراء والبيضاء والفول والحمص والقرط والبرسيم والفصة والكرسنة والجلبانه والعدس والدخن والحشيش البلدي والمستورد من الخارج والملفوف واليقطين المزروعين خصيصاً للحيوانات

(ه) الجذور العادية واللحمية

جذور النباتات الآتية، العادية واللحمية، واوراقها: « Mangolds » البنجر، Kohl Rabi واللفت على اختلاف انواعه ·

٢ ان اللائحه المذكورة اعلاه لا تفيد بانها شاملة ولكنها اعدت لارشاد الجمهور

٣ لا تعتبر المواد الاتية بانها تستعمل عادة علفاً للحيوانات ضمن المعنى المقصود في لفظة « علف »

القمح والعدس والترمس والحمص والبطيخ (الاخضر والاصفر) والخيار والقرع ونخالة القمح والشعير والشوفان والكسبه

٢١ ايلول سنة ١٩٢٦ ا · سويار

مدير الزراعة والغابات

وليس في الكذاب حيلة

قال « واحد » في جريدة فلسطين اننا لم نلب دعوة الاستاذ الثعالبي للصلح في القدس والحقيقة اننا لبيناها مع الاستاذ الشقيري والسيدين نايف ومعين الماضي من حيفا وقد ابرقنا بذلك قبل خروجنا من حيفا للثعالبي وللحزب الوطني وعرجنا بالناصرة فرافقنا منها حضرة السيدين توفيق بك الفاهوم وجبرائيل الصالح وكسرت فينا السيارة بالقرب من سباسطيه فتأخرنا الى ان جاءتنا سيارتان وحملتنا الى نابلس وهناك رجونا الاستاذ حسني عبد الهادي ان يرافقنا فلحق بنا ثاني يوم صباحاً الى القدس

وصلنا في المساء ونزلنا في اوتيل صليبيا « ماري يوحنا » وذهب منا لمقابلة الاستاذ الثعالبي في اوتيل ماجستك توفيق بك الفاهوم والسيدان نايف ومعين الماضي وصاحب هذه الجريدة ولست اذكر ان كان السيد جبرائيل الصالح رافقنا · وتخلف الاستاذ الشقيري لانه كان تعباً وبينا للثعالبي ورفاقه اسباب تاخرنا فاجاب انهم اجتمعوا والحزب الوطني لم يلب الدعوة ونحن تاخرنا وبعض الذين جاءوا من الخارج رجعوا وانتهى الامر · قلنا ان الحزب الوطني تاخر عن تلبية الدعوة لانه كان ينتظر قدومنا وهب انه كان ممتنعاً فالان هو مستعد للاجتماع فقال ان بعضهم كتب منتقداً الدعوة ونسب له التحيز فيها ولذلك ما عاد يجتمع معهم فرجوناه والححنا عليه وقلنا انه داعية صلح وداعية الصلح ـ لا يسلم من الانتقاد واجره عظيم وخصوصاً اذا كان يعمل لصلح امة قاصرة على انه لا يجتمع بالحزب الوطني وبعد رجاء نحو ساعتين ملّ رفاقنا وهموا بالانصراف فانصرفنا وقد حضر هذه الجلسة على ما نرجح صاحب فلسطين الذي قبل ان يسجل كذب (واحد) الصريح الذي يقول بملء فيه اننا لم نلب دعوة الثعالبي ويعلق على هذا الكذب مصدقاً اياه · وفي صباح ثاني يوم عدت منفرداً الى اوتيل ماجستيك لارى الزملاء الافاضل واباحثهم في الامر فوجدتهم قد ذهبوا فجلست مع الاستاذ الثعالبي وبعض من كان عنده ثم جاء كاظم باشا وجرت بيني وبينه مناقشة فغضب فارتأينا ان نترك المكان لئلا يزداد استياؤه فمنعنا السيدان شكري التاجي وسليم عبد الرحمن « وباوسونا مع الباشا باللحى » ثم اقترح السيد شكري التاجي استئناف المفاوضة بغير واسطة الثعالبي فاجتمع الاساتذة الفاروقي والشقيري والسادة توفيق بك الفاهوم والحاج توفيق حماد ونايف الماضي وبقوا يتفاوضون الى العصر فلم يصلوا الى وفاق واتذكر اني سمعت ان الحاج توفيق الذي كان يتكلم باسم اللجنة التنفيذية اعلن ختام المفاوضات التي لم اشترك فيها لاني لم أدعَ مع اني كنت في الاوتيل واحض على التساهل ·

لسنا نعلم بعد هذا كيف يجرؤ « واحد » ان يقول اننا لم نلب الدعوة وكيف لم يفكر صاحب فلسطين الوفي الصادق الامين المخلص في ان يحمل لنفسه صفحة بيضاء في هذا الدور ويقول كلمة حق اننا لبينا الدعوة · ولعله ذكر ذهابنا مع الذين لبوا الدعوة في حينه في جريدته · ونعجب في كيف يتفق الكاتب والناشر على سوق مثل هذا الكذب على الرأي العام ايريدون ان يخدعوه ويضللوه؟ وهل كل ما يكتبونه له من هذا النوع؟

يروى ان احدهم دخل على سيد العرب محمد ابن عبد الله وقال له انه يريد ان يعتنق الاسلام ولكن يصعب عليه ترك خصال اربع جملة وهي الزنى والسرقة والسكر والكذب ولكنه يقوى على ترك خصلة واحدة منها · فقبل النبي الكريم العظيم الخلق اسلامه واخذ عليه عهداً بان لا يكذب فلما خرج من حضرة الرسول وخطر له ان يسرق فكر في نفسه وقال اذا سئلت عما اذا كنت قد سرقت فيجب علي ان اعترف لانني تعهدت للنبي الكريم بان لا اكذب وهكذا لما خطر له ان يزني وان يسكر فامتنع عن ارتكاب جميع المنكرات لانه تعهد ان يقول الصدق وان لا يكذب · فلو ان القوم يعدلون عن الكذب لكان لنا فيهم حيلة · اما وهم يتعمدونه بهذه الجرأة والصراحة على رغم وجود الشهود العدول الذين لا يمكن اخفاء شهاداتهم والطعن فيها فالحيلة في الكاذبين قليلة ولا يستبعد ان

يرتكب الكاذب الوقح اية جريمة من كانت ولذلك فلا يؤمن جانبه

وفي نظرنا ان الذي يكذب متعمداً والذي ينشر الكذب متعمداً والذي يقبل متعمداً ان يكذب الناس لصالحه هم في الهوى سواء

مثل هذا الكذب والذي تقدم ذكره في المقالات السابقة لا يضيرنا ولكنه يضير بصاحبه و بناشره عند الرأى العام، خاصة جريدة فلسطين التي فتحت له صدرها. كنا نود ان لا يحاول احد خدمة الزعماء الدفاع عنهم بمثل هذا

ان الشعب لا تبقى له ثقة بالزعامة التي نسكت عن الكذب لمجرد انه قيل لمصلحتها ولا في جريدة تنشره وتؤيده وحق الشعب ان لا يثق بالذين يكذبون عليه

انسعى جريدة فلسطين لاصدار نسخة منها بالانجليزية وتجعل هذه موادها فتمثلنا بهذا الشكل امام الرأي البريطاني وصحفه ؟!

الجريدة الانجليزية مشروع خطير جداً لفلسطين لانها تصور العرب وخاصة الفلسطينيين منهم للانجليز والاميركان وسائر الاوربيين فيجب عَلَى كل من يساهم في هذا المشروع ان يفكر كثيراً فلا يضع ثقته الا في من يحترم نفسه ويحترم جريدته و يحترم امته و يدافع عنها بامانة واخلاص ومعرفة وشرف لا بمن يكذب عليها و يستهين بكرامتها

اذا كانت التوراة تقول ان الله الخالق سبحانه وتعالى خلق آدم على صورته فهل يستطيع صاحب فلسطين المخلوق ان يصور فلسطين بغير صورة نفسه

نحن بحاجة الى من يصور فلسطين بصورة تجلب العطف على الحق وتكثر انصارنا لا بصورة تنفر الناس منا.

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار